الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): د. حميدة رحيمة .....

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر ب .....

بصفتي مشرفا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: بلقاسم فاطمة .....

التخصص: تعليمية اللغات .....

السنة الجامعية: 2025-2026 .....

والموسومة: "إشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية بين اللغة الفرنسية والإنجليزية"

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له(ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 23/06/2026

إمضاء الأستاذ المشرف

مصادقة رئيس القسم

أ.د غول شريفة
رئيس قسم الدراسات اللغوية والأدبية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية بين اللغة الفرنسية والانجليزية

"سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا"

إعداد الطالبة:

بلقاسم فاطيـمة

إشراف:

د.حميدة يميـــنة

لجنة المناقشة:

الرتبة/ الاسم واللقب:	اسم الجامعة:	الصفة:
مرحوم نسيمة	جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم.	رئيسا
حميدة يمينة	جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم.	مشرفا ومقررا
زيار فوزية	جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم.	عضوا

السنة الجامعية:2026/2025م

اسْتِمَارَة إِيدَاع مُذَكِرَة المَاسْتَر (قِسْم الدِرَاسَات اللُّغَوِيَة وَ الأَدَبِيَة)

تَخَصّص: تعليمية اللغات

السَنَة الجَامِعِيَة 2025 ••• 2026

إِطَار خَاص بِالطَالِبَة(ة)

الاسم : فاطيمة
اللقب : بلقاسم
تاريخ و مكان الميلاد : 2002-09-21 بـ : مستغانم
رقم الهاتف : 0793436502
البريد الإلكتروني : belkacemfatima168@gmail.com

عُنْوَان المُذَكِرَة: إشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية بين اللغة الفرنسية والإنجليزية سنة ثالثة ابتدائي أنموذجًا

إِطَار خَاص بِالأُسْتَاذ(ة) المُشْرِف(ة) عَلَى المُذَكِرَة

اسم و لقب الأستاذ (ة) المشرف(ة) على المذ: د. طيبة يحيى
رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذ محاضر - ب -
إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة)

إِمْضَاء رَئِيس قِسْم الدِرَاسَات اللُّغَوِيَة وَ الأَدَبِيَة

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) .. بلقاسم فاطمة ..... ، الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 411742662 الصادرة عن

مصلحة مستغانم بتاريخ 2024-05-21

المسجل (ة) بكلية الأدب العربي و الفنون قسم الدراسات اللغوية والأدبية

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج (ماستر))

عنوانها: إشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية

بين اللغة الفرنسية والأمازيغية سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا..

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2026-06-4

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية بين اللغة الفرنسية والانجليزية

"سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا"

إعداد الطالبة:

بلقاسم فاطيـمة

إشراف:

د.حميدة يميـــنة

لجنة المناقشة:

الرتبة/ الاسم واللقب:	اسم الجامعة:	الصفة:
مرحوم نسيمة	جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم.	رئيسا
حميدة يمينة	جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم.	مشرفا ومقررا
زيار فوزية	جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم.	عضوا

السنة الجامعية:2026/2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أوفى خلق الله وأحبهم على قلبي، إلى روح أبي الغالي رحمه الله

إلى من سهرت ليال طويلة من أجل راحتي، ومن استيقظت فجرا من أجل الدعاء لي أمي الغالية

إلى المساعدة الدائمة والكتف الذي أتكئ عليه عندما تقرر الحياة أن تميل بي أختي العزيزة و توأمي، نصفي الثاني "شيمـــاء" الغالية

إلى أختي حبيبتي الوافية الداعمة لي دائما ومساندتي "سكينة"

إلى أستاذتي التي لم تبخل علي بشيء والتي رافقتني طيلة هذا البحث

أشكركم من القلب على كل دعم الذي قدمتموه لي

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله، ربي لك الحمد والفضل وحدك فبمشيئتك تم إنجاز هذا البحث

تحية مليئة بالشكر والعرفان إلى كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذة د.حميدة عن كل ما قدمته لي من نصائح وتوجيهات

وأتقدم بالشكر إلى كل من علمني حرفا في مراحل دراستي جميعا

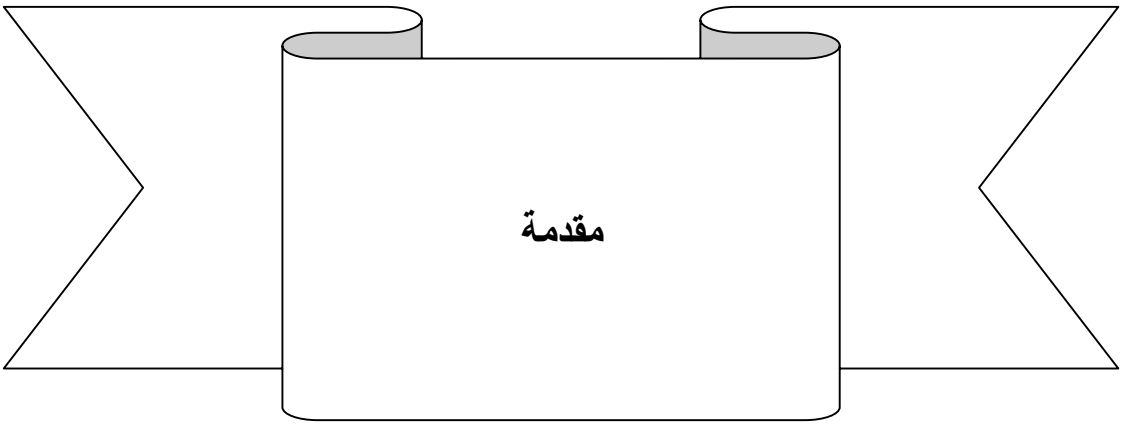
مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، منزل الكتاب الكريم، بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على سيد الأنام، محمد علية الصلاة والسلام.

تعد اللغة عنصرًا اجتماعيًا ضروريًا، وحاجة إنسانية أساسية لا يمكن للفرد الاستغناء عنها، فهي أداة تواصل بينه وبين غيره، ومن خلالها يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره ويعبّر عن احتياجاته، كما تعد وسيلة فعّالة لنقل العلوم والمعارف بمختلف مجالاتها وموضوعاتها وتخصصاتها من جيل إلى آخر.

يعتبر علم تعلّم اللغات الأجنبية من الركائز الأساسية في النظام التعليمي الحديث، لما له من دور مهم في توسيع أفاق المتعلمين المعرفية والثقافية، وتمكينهم من الانفتاح على العالم الخارجي ويظهر هذا الاهتمام بشكل خاص في المرحلة الابتدائية، باعتبارها مرحلة أساسية مهمة تُبنى فيها الكفايات اللغوية وتنمو فيها المهارات المعرفية والتواصلية.

يحظى تعلّم اللغتين الفرنسية والإنجليزية بأهمية بالغة في مجال التربية والتعليم، باعتبارهما من اللغات العالمية، مما يجعل اكتسابهما ضرورة تعليمية تفرضها متطلبات الحياة اليومية.

يشمل اكتساب اللغة مختلف الجوانب، ومنها الجانب الصوتي الذي يتمثل في النطق الصحيح وتمييز الأصوات اللغوية، ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع البحث والمتمثل في: **إشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية بين اللغة الفرنسية والإنجليزية- السنة الثالثة ابتدائي أنموذجًا-**

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الآتية:

-م الطرق التي يستخدمها المعلم في تعليم الأصوات اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

-م المشكلات التي يواجهها المتعلم في تعلم ونطق الأصوات اللغوية في اللغتين الفرنسية والإنجليزية؟

-م الحلول المقترحة لتجاوز هذه المشكلات؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها الجانب الصوتي في تعلم اللغات الأجنبية بوصفه أساسًا لتعلم اللغة، كما تُظهر الصعوبات التي يواجهها معلمي المرحلة الابتدائية في التفريق والنطق بين أصوات اللغتين.

تتمثل أسباب اختيار هذا الموضوع في المشكلات التي يواجهها متعلمي المرحلة الابتدائية في التمييز والنطق بين أصوات اللغة الفرنسية والإنجليزية وما لها من أثر في تعلم اللغات الأجنبية، إضافة غلى أهمية الجانب الصوتي في تعلم اللغة.

يسعى هذا البحث إلى دراسة أسباب الصعوبات بين اللغتين عند متعلمين هذه المرحلة، والتعرف على هذه الصعوبات، وإبراز تأثير اللغة الأم في نطق واكتساب الأصوات اللغوية إضافة إلى اقتراح حلول مناسبة لتجاوز هذه الصعوبات.

واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي، وذلك من اجل تحليل المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع مذكرتنا.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا خطة مكونة من مقدمة، ثلاث فصول، وخاتمة.

حيث جاء الفصل الأول بعنوان المصطلح والمفهوم، تضمن ثلاث مباحث بحيث جاء المبحث الأول بعنوان: التعليمية، مفهومها، عناصرها، طرائق التدريس، والمبحث الثاني المعنون ب: علم الأصوات، فتطرقنا فيه إلى مفهوم الصوت وعلم الأصوات، ثم تناولنا مخارج الأصوات وصفاتها ووظائفها، إضافة إلى الفونولوجيا، لكونها من المحاور المهمة في دراسة الأصوات اللغوية، وجاء المبحث الثالث بعنوان: المرحلة الابتدائية، مفهومها، أهميتها، وخصائصها وأهدافها.

أما الفصل الثاني الموسوم بعنوان: تعليمية الأصوات اللغوية بين الأسس المعرفية والإشكالات المنهجية، فقد تضمن ثلاثة مباحث، حيث جاء المبحث الأول بعنوان أسس تعليمية الأصوات اللغوية، والمبحث الثاني المعنون بطرائق تدريس الأصوات اللغوية لغير الناطقين بها، أما المبحث الثالث فجاء بعنوان صعوبات تعليم الأصوات اللغوية وحلولها، وقد خُصصَ الفصل الثالث للدراسة الميدانية، بدأت فيه بتمهيد، كما تطرقت فيه إلى المنهج المتبع وأدوات وحدود الدراسة، وعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال الاستبيان.

استند هذا البحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأصوات اللغوية، وفيما يلي أهمها:

-هاجر عباس" تعليمية الأصوات اللغوية في الجامعة الجزائرية المضامين والوسائل والأساليب"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.

–تعليمية أصوات اللغة العربية في مرحلة الإصلاح التربوي السنة الأولى ابتدائي أنموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر.

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع، من أهمها: علم الأصوات" لكمال بشر"، دراسات في اللسانيات التطبيقية "لأحمد حساني"، دراسة الصوت اللغوي" لعمر احمد مختار".

في الختام أتوجه بالشكر إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة "حميدة يمينة" التي دعمتني خلال هذا البحث ولم تبخل علي بنصائحها، وارجو أن يكون هذا العمل قد حقق الهدف المنشود وهو الإجابة عن الإشكاليات المطروحة، واسأل الله أن ينال به القارئ النفع.

الفصل الأول: المصطلح والمفهوم

المبحث الأول: التعليمية

1. مفهوم التعليمية
2. عناصر العملية التعليمية
3. طرائق التدريس

المبحث الثاني: علم الأصوات

1. مفهوم الصوت وعلم الأصوات
2. مخارج الأصوات وصفاتها ووظائفها
3. الفونولوجيا

المبحث الثالث: المرحلة الابتدائية

1. مفهوم المرحلة الابتدائية
2. أهمية المرحلة الابتدائية
3. خصائص المرحلة الابتدائية
4. أهداف المرحلة الابتدائية

يعد تعليم الأصوات اللغوية من الركائز الأساسية في تعلم اللغة خصوصا في المرحلة الابتدائية التي تشكل الأساس الأول في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، وتزداد أهمية هذا المجال عند التعامل مع لغات أجنبية كالفرنسية والإنجليزية، نتيجة اختلاف أنظمتها الصوتية، الأمر الذي يترتب عنه ظهور بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق والتمييز السمعي.

وبناءا على ذلك، يهدف هذا الفصل إلى ضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة، من خلال تناول مفهوم التعليمية، وعلم الأصوات، خصائص المرحلة الابتدائية بوصفها عناصر محورية لفهم إشكالية تعليم الأصوات اللغوية في هذه المرحلة.

المبحث الأول: التعليمية (مفهومها، عناصرها، طرائق التدريس)

يعتبر مجال التعليمية من الركائز الأساسية في العملية التربوية، حيث يهتم بدراسة مختلف الجوانب المرتبطة بالتعليم والتعلم، من حيث المفاهيم والأسس والعناصر التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، كما يركز على الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة، لما لها من أثر كبير في تسهيل اكتساب المعرفة وتنمية مهارات المتعلمين.

انطلاقا من ذلك، يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على مفهوم التعليمية وعناصر العملية التعليمية، وطرائق التدريس، باعتبارها مقومات أساسية لفهم عملية تعليم الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية.

1-مفهوم التعليمية: Didactique

لفهم مصطلح التعليمية بدقة، من المهم أولا توضيح معناه لغة ثم الانتقال إلى التعريف الاصطلاحي الذي يبين معناه في السياق التربوي، هذا الترتيب يمكّن من التفريق بين المعنى العام للمصطلح والمعنى الخاص المستخدم في التعليم.

أ-لغة:

ورد في معجم لسان العرب الذي جاء فيه في مادة(ع ل م):"علم: من صفات الله عز وجل العَليم والعَالمُ والعَلاَّمُ، قال الله تعالى: وهو الخَلاَّقُ العَليمُ، وقال: عَالمُ الغَيْب والشَّهادة، وقال :علاَّمُ الغيُوب...، والعلم نقيض الجهل، عَلِمَ، علْمًا وعَلُمَ هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعًا"[1].

وورد أيضا في معجم اللغة العربية المعاصرة:" علم يعلم علمًا فهو عالم، علّم الإنسان أو الحيوان وسماه بعلامة يعرف بها، وعلم الشخص الخبر أي حصلت له حقيقة العلم واعلمه الأمر أي اخبره به"[2]

ب-اصطلاحا:

بعد توضيح المعنى اللغوي ننتقل إلى التعريف الاصطلاحي لمصطلح التعليمية للتعرف على طريقة استخدامه في السياق التربوي ودوره في التعليم.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، تح: رشيد القاضي، دار صادر، بيروت، ط1، د ت، ج 8، مادة (ع ل م)، ص 416-417.

[2] احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة- مصر ط1، 2008م، مادة (ع ل، م)، ص1541.

التعليمية هي "علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم أوهي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من اجل إعداد و تنظيم، تقييم و تحسين مواقف التعليم"[1].

وهي "تهتم بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبعلاقات المتعلمين بهذه المعارف"[2].

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التعليمية مجال تربوي يُعنى تنظيم العملية التعليمية ودراسة طرائق التعليم، كما يهدف إلى نقل المعرفة والمهارات للمتعلمين بطريقة منظمة تحقق تعلم ناجح.

2- عناصر العملية التعليمية:

تعتمد العملية التعليمية على مجموعة من العناصر الأساسية التي تضمن نجاحها، وهي كالأتي:

2-1-المعلم:

يعرف المعلم على أنه "مهندس يجب أن يبذل جهدًا إضافيا خاصًا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورًا يوميًا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر"[3].

[1] محمد صالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية، دار الهدى . الجزائر، 2012م، ص126.

[2] انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص14.

[3] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009م، ص142.

ويكمن دور المعلم في" تهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي عن طريق التحسين والتجديد المستمر الذي لا بد أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي"[1].

وبالتالي يجب على المعلم أن يكون مطلعًا جيدًا على الموضوع، ويمتلك معرفة نظرية وعملية، وأن يكون ملمًا بأساليب وطرائق التدريس، كما ينبغي له تطوير قدراته ومعارفه لتحقيق أفضل أداء.

2-2-المتعلم:

يعد المتعلم الطرف الثاني والأهم في العملية التعليمية، وهو الشخص الذي: "يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفًا للانتباه والاستيعاب، ودورا لمعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم"[2].

نستنتج من خلال التعريف أن المتعلم يحتل موقعًا في العملية التربوية، حتى أصبح عنصرًا فعالاً، يسهم بفاعلية في اكتساب المعارف واستيعابها.

2-3-المادة التعليمية: هي كل ما يزود به المعلّم للمتعلمين من معارف ومعلومات ومهارات وقد كان في السابق يقدّم بطريقة عشوائية.

[1] ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م، ص55-56.

[2] احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص142.

أما التعليم المعاصر فقد تخطى تلك الممارسات، فأصبح يوجه اهتمامه إلى تلبية احتياجات المتعلم والاستجابة لمتطلباته، "لان المادة أصبحت تساهم في تحقيق الغايات والأهداف المرجوة فأصبح المعلم يحدد هذه المادة تحديدا علميا، ثم يقارن بينها وبين ما يعرض على المتعلم في الكتب وشتى المواد الدراسية الأخرى لتقييمه واكتشاف نقائصه وثغراته من الوجهين النفساني-الاجتماعي والتربوي"[1].

فالمادة التعليمية هي مجموع المعارف والمعلومات والمهارات التي يقدّمها المعلّم للمتعلم بطريقة منظمة وممنهجة، بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة.

2-4-المنهاج التعليمي:

المنهاج أوسع من الموضوعات الدراسية لأنه يتضمن إلى جانب هذه الموضوعات توجيهات تربوية غايتها تقديم المساعدة للمعلم على أنها أداء مهنته بنجاح فيبين له ألوان نشاط الإخباري والاختياري، ومنها يعني ما يجب أن يقوم به المتلقي داخل القسم(المدرسة) وما يجب أن يفقر به خارجه كما تشير هذه التوجيهات إلى الطرق التربوية التي يستحسن استخدامها من اجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة[2].

[1] ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى تدريب اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع،1974م، جامعة الجزائر، معهد العلوم اللسانية والصوتية، ص47.

[2] حسن أبو رياش زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، هـ1427-2007م، ص188.

إذن فهو يضم المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية التي تتكامل جميعها من اجل تشكيل منهاج تعليمي يهدف إلى تزويد المتعلم بالخبرات التربوية وتحقيق الأهداف المحددة.

2-5-الوسائل التعليمية:

تعرف على أنها:" مجموعة الآليات والوسائل التي يستخدمها المعلّم في توصيل ونقل الخبرات الجديدة إلى المتعلمين بطريقة أكثر جودة وفعالية، فهي تعينه على القيام بمهامه على أكمل وجه، وتختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية والحاجة الداعية إليها"[1].

تمثل الوسائل التعليمية مختلف أدوات الاتصال التربوي التي تسهم في تفعيل تكنولوجيا التعليم، وتمكن المتعلم من اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات بهدف تطوير العملية التعليمية من خلال الربط بين التعلم والتعليم.

وتصنف الوسائل التعليمية إلى: "الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية" [2]التي تسهم في تسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمعلومات بشكل صحيح.

- "**الوسائل البصرية:** هي التي يستفاد منها عن طريق العين، ومن أهم هذه الوسائل: الكتاب المدرسي، السبورة وملحقاتها والمجالات والدوريات وغير ذلك.
- **الوسائل السمعية:** الموقف التعليمي يعتمد فيها على السمع فقط وهي: المذياع والتسجيلات الصوتية وغير ذلك.

[1] ينظر: أحمد حساني، اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص152.

[2] شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة الفتح، ع4، 1999م، ص99-100.

- **الوسائل السمعية البصرية:** يستفاد منها بواسطة العين والأذن معًا، أهمها الحاسوب، التلفاز وغير ذلك"[1].

وبالتالي فالوسائل التعليمية سواء كانت سمعية، أو بصرية، تساعد المتعلم على فهم المعلومات وجعلها أكثر وضوحًا.

3- طرائق التدريس:

تختلف طرق التدريس باختلاف أسلوب المعلّم في تنظيم الدرس، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية ودعم النمو اللغوي للمتعلمين في المرحلة الابتدائية، حيث" يؤثر كل من المنهج وطريقة التدريس على نمو المتعلم اللغوي فبقدر اهتمامنا بطبيعة النمو وخصائصه وبقدر مراعاتنا لهذه الطبيعة وتلك الخصائص أثناء بناء المنهج، ومن خلال الإجراءات العملية داخل حجرة الدراسة، بقدر ما يساعد المتعلم على تقبل اللغة كمادة دراسية، وتكوين اتجاهات ايجابية وبالتالي يساعد ذلك على نموه اللغوي"[2]، لقد اختلفت هذه الطرائق ونذكر في ما يلي:

3-1-الطريقة الإلقائية:

تعد من أقدم وأكثر الأساليب التعليمية شيوعًا عند المتعلمين، تعتمد على المعلّم بصفته محورًا رئيسيًا في العملية التعليمية، "فنجاح هذه الطريقة يتوقف على أسلوب وطريقة الملقي التي يعتمد عليها والمادة التي يختارها للإلقاء"[3].

---

[1] أفراح دنون يونس: أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم قفزة اليدين الأمامية على حصان القفز، أطروحة ماجيستر، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل،1992م، ص73.

[2] زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط،2005م، ص72.

[3] عبد المنعم سيد عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، د ط، د ت، ص28.

وهي الطريقة التي تعتمد على أن يكون صوت المعلّم هو الأبرز عند إلقاء المعلومات ويستخدمها الكثير من المبتدئين في التدريس، ومن أبرز طرق الإلقاء:

- "**القصص:** يساعد ويساهم في استقطاب وجذب وتشويق المتعلمين ويساعد في نقل المعلومات والحقائق بطريقة ممتعة وشيقة.
- **الشرح:** المقصود منه توضيح وتفسير ما لم يفهمه المتعلمين وتقوم جودته على اللغة والألفاظ والتغيرات من السهل إلى الصعب"[1].

وبالتالي فالطريقة الإلقائية هي أسلوب يركز فيه المعلّم على إلقاء المعلومات والحقائق شفويًا، حتى يبقى المعلّم محور العملية التعليمية والمتعلم مستمعًا.

3-2-طريقة المناقشة/ الحوارية:

تقوم هذه الطريقة على الحوار الشّفوي بين المعلّم والمتعلمين، ويكون ذلك عبر إثارة مجموعة من التساؤلات التي يطرحها المدرس على المتعلمين فيقوم هنا عنصر الحوار والمناقشة خلال عملية التدريس[2].

فالطريقة الحوارية هي أسلوب تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الآراء بين المعلّم والمتعلمين أنفسهم بهدف تعزيز التفكير واستيعاب المادة بشكل أفضل.

[1] ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص28.

[2] ينظر: ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، دار المناهج، للنشر والتوزيع، الأردن،2005م، ص67.

3-3-طريقة التعلم التعاوني: يعرف على أنه "ذلك النشاط الجمعي الذي يعمل على استثارة النمو في الفرد والجماعة... بحيث يعمل كل فرد منها نحو أهداف مرسومة ويتحمل عبء مسؤولية الوصول إليها "[1].

فالتعلم التعاوني هو أسلوب تعليمي يعتمد على تنظيم المتعلمين في مجموعات، بحيث يتبادلون الأدوار فيما بينهم لتحقيق أهداف تعليمية تربوية مشتركة، ممّا يساعد على تدعيم التعلم وتوسيع الفهم بفضل الحوار والتعاون المستمر.

3-4-طريقة تمثيل الأدوار:

تعد هذه الطريقة من طرائق التدريس التي تعتمد على استغلال ميول المتعلم للعب، فهي "أسلوب من أساليب التعليم يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون، يحاكون فيها أدوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية"[2].

فطريقة تمثيل الأدوار هي أسلوب تعليمي يقوم على مشاركة المتعلم في أداء أدوار معينة بهدف تعلم مهارات وسلوكيات جديدة ممّا يساعد على تعزيز التفاعل بين المتعلمين.

المبحث الثاني: علم الأصوات وفروعه:

يعتبر علم الأصوات من الجوانب الأساسية في دراسة اللغة، حيث يهتم بتحليل الأصوات من حيث إنتاجها واستعمالها ووظائفها داخل اللغة ويتناول المبحث مفهوم الصوت وعلم الأصوات، ويدرس مخارج الأصوات وصفاتها ووظائفها، إضافة إلى الفونولوجيا التي تبين

[1] عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، الأردن،2005 م، ص98.

[2] محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2013 م، ص52.

كيفية تنظيم الأصوات واستخدامها في اللغة، ويهدف المبحث إلى فهم القواعد الصوتية الأساسية لدعم تعليم الأصوات اللغوية بشكل فعال في المرحلة الابتدائية.

1- مفهوم الصوت:

أ-لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: "صَوَّتَ يُصَوّتُ تصويتًا، فهو مصَوّت وذلك إذا صَوَّت بإنسان فدعاه، ويقال: صاتَ، يَصُوتُ صوتًا، فهو صائت معناه صائح...والعرب تقول: اسمع صوتًا وراء فوتًا، أي اسمع صوتًا ولا أرى فعلاً...وأصات القوس جعلها تصويت"[1]، فالصوت هو كل ما يُنطق ويُدرك سمعيًا.

وجاء في سر صناعة الإعراب: "فإن الصوت مصدر صات الشيء يصوتُ صوتًا، فهو صائت، وصوّت تصويتًا فهو مصوّت وهو عام غير مختص يقال سمعت صوت الرجل وصوت الحمار[2]، قال الله عز وجل: **(إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوتُ الْحَمِيرِ)(لقمان:19)**"[3].

هذا وقد ذكر اللغويون عدّة تعريفات للصوت لغويًا، فاللغة هي نظام يتكون من مستويات مختلفة تشمل الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، وعند النطق بلغة معينة يكون أول ما يُدركه السامع هو الصوت، لأنه المكوّن الأساسي للغة.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، مج2، مادة (ص و ت) ، ص57.

[2] ابن جني: سر صناعة الإعراب، تح: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق،1993م، ج1، ص9-10.

[3] سورة لقمان، الاية19.

ب-اصطلاحا:

اهتم العلماء العرب منذ القدم بدراسة الصوت وطبيعته وطريقة إنتاجه وقوانينه وجهاز النطق لدى الإنسان، ومن هذا نجد الجاحظ يعرف الصوت بقوله:" والصوت هو آلة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظًا ولا كلامًا موزونًا ولا منثورًا إلا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلامًا إلا بالتقطيع والتأليف"[1].

وعرف ابن جني الصوت بقوله:" أن علم الصوت يخرج من النفس مستطيلًا متصلًا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته، فيسم المقطع أينما عرض له حرفًا"[2].

يرى ابن جني أن الصوت يبدأ من أقصى الحلق مع النفس ويخرج عبر الفم والشفتين، حيث تتداخل موجاته مع تجاويف النطق لتتشكل الأصوات المختلفة.

بعد التطرق إلى تعريفات علم الأصوات والصوت لغة واصطلاحًا، سنتناول مفهوم الصوت اللغوي ودوره في اللغة، وقد عرفه كمال بشر بأنّه:" اثر سمعي يصدر طواعية واختيارًا عن تلك الأعضاء المسمّاة تجاوزًا أعضاء النطق، والملاحظ أن هذا الأثر يظهر في صورة ذبذبات معدلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة، ويتطلب الصوت اللغوي

[1] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخناجي، مصر، ط2، م1960، ج1، ص79.

[2] ابن جني، سر صناعة الإعراب، ص60.

وضع أعضاء النطق في أوضاع معينة محددّة، أو تحريك هذه الأعضاء بطرق معينة محددة أيضا، ومعنى هذا أن المتكلم لا بد أن يبدل مجهودًا ما كي يحصل على الأصوات اللغويةً"[1].

نستنتج من هذا التعريف أن الصوت اللغوي ينتج عن اهتزاز الهواء بسبب حركة أعضاء النطق واتخاذها أشكال مختلفة.

وينتج الصوت اللغوي " عندما يستعد الإنسان للكلام العادي يستنشق الهواء فيمتلأ صدره به قليلا، وإذا اخذ في التكلم فان عضلات البطن تتقلص قبل النطق بأول مقطع صوتي ثم تتقلص عضلات القفص الصدري بحركات سريعة تدفع الهواء إلى أعلى عبر الأعضاء المنتجة للأصوات وتواصل عضلات البطن تقلصاتها في حركة بطيئة مضبوطة إلا أن ينتهي الإنسان من الجملة الأولى فإذا فرغ منها فإن عملية الشهيق تملا الصدر ثانية وبسرعة استعدادً للنطق بالجملة التالية وهكذا"[2].

فالكلام يقتضي ضبط عملية التنفس والوظائف الفيزيولوجية المصاحبة لجهاز النطق.

-علم الأصوات وفروعه:

علم الأصوات فرع من فروع اللسانيات يدرس نطق ووظائف الأصوات اللغوية، مع التركيز على مفهوم الصوت اللغوي لغةً واصطلاحًا.

[1] كمال بشر: علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، مصر، ط1،2000م، ص119.

[2] احمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1997م، ص111.

علم الأصوات " هو احد فروع اللسانيات، يدرس أصوات اللغة في صورتها المادية بغض النظر عن السياق الذي ترد فيه"[1].

و يعرف أيضا على انه:" فرع من علم اللغة يبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها، ويدعوه البعض الصوتيات أو علم الصوتيات"[2].

من خلال التعاريف السابقة، يمكننا القول أن علم الأصوات يهتم بدراسة الصوت من حيث طريقة إنتاجه، وخصائصه الفيزيائية، وكيفية سماعه وإدراكه.

بعد توضيح ماهية علم الأصوات، سنقدم فيما يلي الفروع التي يضمها هذا العلم:

أ-علم الأصوات النطقي:phonétique articulatoire

أو ما يعرف بالصوتيات النطقية، هو أول فرع للصوتيات" فهو يدرس نشاط المتكلم بالنظر إلى أعضاء النطق، وما يعرض لها من حركات فيعّين هذه الأعضاء ويحدد وظائفها ودور كل منها في عملية النطق، منتهيًا بذلك إلى تحليل ميكانيكية إصدار الأصوات من جانب المتكلم"[3].

فإن علم الأصوات النطقي" يدرس مخارج الأصوات الكلامية وطريقة نطقها ويبيّن أعضاء النطق ويصف عملها ويصنّف صفاتها"[4].

---

[1] صبري متولي: دراسات في علم الأصوات، أصوات النظرية والدراسات التطبيقية لعلم التجويد القرآني، دار زهراء الشرق، ط1، القاهرة،2006م، ص12.

[2] محمد علي الخولي: معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط1406،1هـ-1986م، ص112.

[3] كمال بشر، علم الأصوات، ص46-47.

[4] قدور احمد محمد: مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 2007م، ص74.

ويقصد هنا أن علم الأصوات النطقي يختص بدراسة مخارج الأصوات وصفاتها، بالإضافة إلى كيفية نطقها ووصف عمل أعضاء النطق، فهذا العلم يستعين في دراسته لتحليل الأصوات اللغوية بمعارف الطب والفيزياء وعلوم التشريح.

ب-علم الأصوات السمعي: phonétique auditive

علم الأصوات السمعي أو ما يعرف بالصوتيات السمعية " وهو العلم الذي يبحث في إدراك الأصوات اللغوية ويقوم على جانبين هما:

عضوي مخرجي ونفسي ويركز جهوده على الذبذبات التي تتقبلها أذن السامع، والأثر النفسي لهذه الذبذبات في المتلقي"[1].

وهو" علم يدرس جهاز السمع عند الإنسان ويحلل العملية السمعية، ويوضح ماهية الإدراك السمعي وأثره في وصف الأصوات"[2].

إذن علم الأصوات السمعي يهتم بدراسة كيفية سماع الأصوات اللّغوية وتأثيرها على الإدراك النفسي والفيزيائي للمتلقي.

ج- علم الأصوات الفيزيائي: phonétique acoustique

[1] عاطف فضل محمد: الأصوات اللغوية، دار المسيرة-عمان، ط1، 2013م، ص46.

[2] قدور أحمد محمد، مبادئ اللسانيات، ص25.

يشكل علم الأصوات الفيزيائي الجسر الرابط بين علم الأصوات النطقي وعلم الأصوات السمعي، ويعرف على أنه:" فرع يهتم بدراسة الخصائص المادية والفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع"[1].

فإن علم الأصوات الفيزيائي" هو العلم الذي يبحث في الخصائص الفيزيائية للموجات الصوتية التي يحدثها نشاط أعضاء النطق، وتنتقل عبر الهواء بين المتكلم والسامع"[2].

إذن علم الأصوات الفيزيائي هو العلم الذي يدرس الصوت اللغوي من حيث خصائصه الفيزيائية مثل الموجة الصوتية، شدة الصوت، بما يساهم في كيفية إنتاج الأصوات وانتقالها في الكلام.

2- مخارج الأصوات وصفاتها:

تعد دراسة مخارج الأصوات وصفاتها من العناصر الأساسية في علم الأصوات، إذ تمكن من معرفة كيفية نطق الحروف وتمييزها عن غيرها، ويركز هذا الجزء على تحديد مواقع خروج الحروف وصفاتها المميزة مما يساعد على تعليم الأصوات اللغوية بشكل صحيح.

2-1-تعريف المخرج: لتحديد مكان نطق كل حرف بدقة، لابد أولا من التعرف على معنى المخرج لغة واصطلاحًا، فقد ورد في معجم لسان العرب لابن منظور بأنه: "موضع الخروج،يقال خرج مخرجًا حسنًا، وهذا مخرجُه"[3].

[1] عمر أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، المرجع السابق، ص19.

[2] عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية، ص46.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ ر ج)، ج2، ص249.

ومن التعريف اللغوي، المخرج هو المكان الذي يخرج منه الصوت من خلال الفم أو الحلق خصوصًا عند نطق الحروف.

أما في التعريف الاصطلاحي فقد أشار الخليل إلى لفظين لدلالة عليها أو لهما المخرج" فحروف الذلاقة تخرج من ذلق اللسان، أما الحروف الشفوية مخرجها من بين الشفتين"[1] وعليه يعرف المخرج اصطلاحا بأنّه المكان الذي يميز الحروف عن بعضها حسب موضعها في أجهزة النطق.

-أهمية إتقان المخرج:

أولى العلماء المسلمون هذا الجانب عناية كبيرة انطلاقا من قوله تعالى: **(الَّذينَ أَتينَاهُم الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تلاَوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمنُونَ بِهِ ومَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)**[2]، وقوله: **(وَرَتِّلِ الْقُرَانَ تَرْتيلاً)**[3].

إن عدم التمييز الدقيق بين مخارج الحروف يُصعّب فهم تأثير الأصوات بعضها ببعض، وقد يؤدي إلى تغيير صفاتها أو انزياحها عن مواضعها الأصلية، لذا اهتم العلماء بدراسة المخارج، وشددوا على التلاوة السلمية للقران وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

لإتقان النطق بشكل صحيح، لا بد من دراسة المخارج الأساسية التي تنتج الأصوات المختلفة، أول هذه المخارج:

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص57.

[2] سورة البقرة، الاية121.

[3] سورة المزمل، الاية4.

أ-الحلق:Groge

ويقصد به الفراغ الممتد بين الحنجرة وأقصى اللسان، وقد عرفه خليل إبراهيم العطية بأنه" تجويف أشبه بفراغ واقع بين الحنجرة وأقصى الحنك"[1].

إذن الحلق هو الفراغ الأعلى في الحنجرة الذي يمر عبره الصوت.

ب-اللسان: lange

يعد اللسان من أهم أعضاء الجهاز الصوتي، وقد ارتبط اسمه باللغة نفسها مع أن مقرها الدماغ، والجهاز الصوتي هو وسيلة لإظهار الأصوات، فيقال" في العربية لسان عربي أي لغته عربية"[2].

ويعتبر اللسان من ابرز أعضاء النطق ولأهميته الكبرى ذكره الله تعالى في قوله:(**وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌ مُبِينٌ**)[3].

ومن هنا نفهم أن اللسان عضو أساسي في الجهاز الصوتي، ويؤدي دورًا رئيسيًا في إنتاج أصوات الكلام واللغة، ويساعد على وضوح النطق وتمييز الحروف.

ج-الأسنان:dents

[1] خليل إبراهيم: العطية، في البحث الصوتي عند العرب، دار الجاحظ، بغداد، دط،1989م، ص16.

[2] منصور بن محمد الغامدي: الصوتيات العربية، مكتبة التوبة، الرياض-السعودية، ط1، 2001م، ص14.

[3] سورة النحل، الأية 103.

تعتبر الأسنان من أهم أعضاء النطق الثابتة، باعتبار أن" حركتها غير ذاتية لأن حركتها تتوقف على حركة الفك السفلي بأكمله"[1]، وللأسنان العليا دور بارز في النطق، إذ تلتقي بالشفة السفلى لتكوين أو إنتاج الحروف الشفوية الأسنانية مثل: الفاء، أو مع طرف اللسان كما في نطق التاء والذال والطاء، ويبلغ عدد الأسنان اثنان وثلاثون سنًا، ستة عشر في الفك العلوي، وستة عشر في الفك السفلي.

إذن الأسنان هي جزء دائم من أعضاء النطق في الفم وتلعب دورًا في إنتاج بعض أصوات الكلام.

د- الشّفتان:Les lèvres

يعرفان على أنهما "عضلتان عليا وسفلى، مستديرتان ينتهي بها الفم ويمكن أن تنبسطا أو تتدورا، وأن تنتفخا بأشكال متعددة ، وأن تنغلقا انغلاقًا تامًا، وهذه الحركات المصاحبة للشفتين تؤثر في نوع الأصوات وصفاتها"[2].

وتحتوي الشفتان على مخرجين لإنتاج أربعة حروف، حيث ينتج حرف الفاء من التقاء الشفة السفلى بأطراف الثنايا العليا، بينما يخرج حرف الباء والميم والواو من الشفتين.

هـ-الخياشيم:Narines

[1] المرجع نفسه، ص43.

[2] عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية، المرجع السابق، ص68.

يعرف الخيشوم بأنّه" خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم"[1]، فالخيشوم عضو من أعضاء الجهاز الصوتي يقع في الأنف، ويسمح بمرور الهواء من خلاله أثناء النطق، فتظهر بعض الأصوات بصفة أنفية مميزة مثل النون والميم الساكنين والتنوين. وإذا كان المخرج يحدد مكان إنتاج الصوت، فإن الصفة تحدد طبيعته والكيفية التي يخرج بها.

-مفهوم الصفة:

أ-لغة:

هي ما وُصف به الشيء من حال أو هيئة، جاء في كتاب المفردات في غريب القران أوصف ذكر الشيء بحليته ونعته والصفة والحالة التي عليها قد يكون حقًا أو باطلًا، قال الله تعالى: **(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ)**[2]، تنبيهًا على أن أكثر صفاته ليس حسب ما يعتقده كثير من الناس ولم يتصور عنه تمثيل وتشبيه، كما ذكر الله سبحانه وتعالى عما يقول الكفار ويقال: اتصف الشيء في عين الناظر إذا احتمل الوصف[3] .

ب-اصطلاحا: الصفة هي الكيفية التي يظهر بها الحرف عند النطق وقد ذكرها ابن جني قائلًا:" اعلم أن للحروف على اختلاف أجناسها انقسامات نذكر منها..."[4].

وكان يقصد" بالأجناس المختلفة" الصفات التي تميز الحروف عن بعضها البعض، حتى وان كانت من نفس المخرج.

---

[1] عبد العزيز الصايغ، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، ص47.

[2] سورة الصافات، آية 180.

[3] الراغبين الأفغاني، المفردات في غريب القرءان، دار الكتاب العربي، (د ط)، (د ت،) ص525.

[4] شمس الدين محمد بن الجزري: متن الجزري في التجويد، دار الإمام مالك، باب الواد الجزائر، ط3، 2011م، ص25.

بعد أن تعرفنا على مفهوم الصفة وفائدتها في تمييز الحروف، نتناول الآن دراسة أنواع الصفات الصوتية وتصنيفها:

أولا: الصفات التي لها ضد: وهي كما يلي:

1-1-الهمس والجهر:

الهمس" هو عبارة عن إخفاء التصويت بالحرف، لضعفه بسبب جريان النفس معه في حالة النطق به، وحروفه عشرة يجمعها قولك: "فحثه شخص سكت"، أما الجهر" فهو ظهور الحرف وإعلانه لقوته، وانحباس النفس معه عند النطق به لقوة الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه تسعة عشر، وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة"[1].

الجهر والهمس صفتان صوتيتان متضادتان، فالحرف الصوتي يكون أما جهوريًا يصاحبه اهتزاز الحبل الصوتي، أو همسيًا ينطق دون اهتزاز.

1-2-الشدة والرخاوة:

يذكر ابن جني أن الحروف الشديدة ثمانية وهي: "الهمزة، القاف، الكاف الجيم، الطاء، الدال، التاء، الباء، يجمعها في اللفظ قولك: أجدت طبقك. ثم يضيف الحروف التي بين الشدة والرخاوة ثمانية وهي: الألف، العين، الياء، اللام، النون، الراء، الميم، الواو، يجمعها في اللفظ قولك: لم يرعونا"[2]وما سوى هذه الحروف والتي قبلها هي الرخوة.

---

[1] احمد بن ممدوح الشرقاوي، مخارج الحروف وصفاتها، دراسة منهجية عملية في بيان مخارج الحروف العربية والصفات، شبكة الألوكة، قسم الكتب، ص25.

[2] ابن جني أن سر صناعة الإعراب، المصدر السابق، ص69.

الشدة والرخاوة صفتان متضادتان فالشدة تكون عند انحباس الصوت عند نطق الحرف، أما الرخاوة فتكون عند جريان الصوت واستمراره.

ثانيا: الصفات التي لا ضد لها: وهي كما يلي:

2-1-الصفير:

وهو" صوت زائد يشبه صوت الطائر عند النطق بحروفه الثلاثة وهي: الصاد، السين، الزاي، وأقواها في الصفير الصاد لاستعلائها وإطباقها، فالزاي لجهرها والسين لهمسها"[1].

2-2-الغنّة:

ورد لفظ الغنّة عند سيبويه في تحديده للصفات، وخصّ بها صوتي النون والميم وأشار إلى أنها صفة يكتسبها هذان الصوتان لتدخل الأنف في إنتاجهما، إذ أن الهواء ينفذ من خلاله عند نطقهما[2].

فالغنّة صفة صوتية يظهر فيها اهتزاز الأنف عند نطق الحرف.

-وظائف الأصوات:

تلعب الأصوات دورًا أساسيًا في اللغة، فهي تسهم في التفريق بين الكلمات وفهم المعاني بوضوح، ما يجعل إدراكها أمرًا جوهريًا في علم الأصوات، وتتمثل وظائفها فيما يلي:

---

[1] لخضر ديلمي، التحليل الفيزيائي لصفات أصوات العربية، دراسة مخبرية، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، الجزائر،2017م_2018م، ص56.

[3]سيباويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، دار الرفاعي، الرياض، السعودية، ط2 ،1982م، ج4، ص434.

1-الوظيفة التمييزية:

الفونيم" هو وحدة صوتية قادرة على التفريق بين معاني الكلمات وليست حدثًا صوتيًا منطوقًا بالفعل في سياق محدد، فالفونيمات أنماط الأصوات types of Sound، والمنطوق بالفعل هو صورها وأمثلتها الجزئية التي تختلف من سياق إلى أخر"[1].

وبذلك، تلعب الفونيمات وظيفة محورية في اللغة إذ تسمح بالتمييز بين الكلمات المختلفة ونقل المعاني بدقة، مع اختلاف صورها المنطوقة بحسب السياق الذي تأتي فيه.

2-الوظيفة الإيقاعية:

لفهم كيفية أداء الوظيفة الإيقاعية، لابد أولا من التعرف على مفهومي النبر والتنغيم، اللذين يضبطان الإيقاع الصوتي للكلمات والجمل.

2-1-النبر:

يعتبر النبر من الظواهر الصوتية الأساسية في اللغة، لما له من دور في إبراز المقاطع وتحديد المعنى، لذلك سيتم تعريفه لغةً واصطلاحًا.

أ-**لغة:** جاء في معجم لسان العرب لابن منظور:" نبر، النبر بالكلام الهمز، وكل شيء: رفع شيئًا، فقد نبره، والنبر: مصدر: نبر الحرف بنبره نبرًا همزه"[2].

إذن النبر في اللغة هو تشديد الصوت على مقطع معين من الكلمة لإبرازه.

[1] كمال بشر، علم الأصوات، ص70.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مج6، دار المعارف، مادة (ن ب ر)، ط1، ص4323.

ب-اصطلاحًا:

النبر عند كمال بشر هو:" نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح وأجلى نسبيًا عن بقية المقاطع التي تجاوره "[1].

فالنبر هو شد الصوت على مقطع معين من مقاطع الكلمة لإبرازه وإعطاء الكلمة وضوحًا وتمييزها عن الكلمات الأخرى.

2-2-التنغيم:

يعدّ التنغيم ظاهرة صوتية أساسية، إذ يساهم في تغيير نغمة الكلام وإيضاح المعنى، ومن ثم سيتم تعريفه لغةً واصطلاحًا.

أ-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور:" أن النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة، وغيرها، وهو حسن النغمة، والجمع نغم، ... فما نغم بحرف وما تنغم مثله، وما نغم بكلمة"[2].

فالتنغيم هو التغيير في نبرة الصوت أثناء الكلام، سواء بالارتفاع أو الانخفاض بهدف توضيح المعنى وتنظيم الكلام.

ب-اصطلاحًا:

[1] كمال بشر، علم الأصوات، ص512.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن غ م)، ج12، ص4491.

عرف احمد مختار عمر التنغيم بصيغة الجمع حيث يقول:" التنغيمات intonationأو التنوعات التنغيمية intonations tonnes هي تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة واحدة أو أجزاء متتابعة، وهو وصف للجمل و أجزاء الجمل وليس للكلمات المختلفة المنعزلة"[1].

إن التنغيم هو تغير ارتفاع الصوت وإيقاعه داخل الكلمة والجملة، مما يساعد على توضيح المعنى أو تحديد نوع الجملة وضبط الإيقاع الصوتي الملائم.

يساهم النبر والتنغيم في الوظيفة الإيقاعية بتنظيم ارتفاع الصوت وإيقاعه داخل الكلمات والجمل، مما يساعد على توضيح المعنى وتحديد نوع الجملة.

3- الفونولوجيا: Phonologie

مفهومها:

الفونولوجيا أو ما يسمى" بعلم وظائف الأصوات"[2]، باعتبار انه يبحث في الأصوات من حيث وظائفها في اللغة، ومن حيث إخضاع المادة الصوتية للتعقيد، وكلا الجانبين من صميم اختصاصات الفونولوجيا، وقد جاء التفريق بين الفونيتيك والفونولوجيا نتيجة لتقدم البحث في الأصوات، عندما أدركوا أن الصوت الواحد أو ما كان يسمى كذلك هو في الواقع ذو صورة نطقية عدة، تتنوع بتنوع السياق الذي يقع فيه وقد لحظوا أن هذا التنوع ليس مقصورًا على

[1] عمر أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص229.

[2] كمال بشر، علم الأصوات، ص67.

بعض الأصوات دون بعض أو على نطق بعض الأفراد دون غيرهم و إنما وجدوا قاعدة عامة في كل الأصوات وخاصة مشتركة بين كل الناطقين باللغة المعينة"[1].

إذن الفونولوجيا هي علم دراسة الأصوات اللغوية من حيث وظائفها وعلاقتها داخل النظام الصوتي، وكيفية التمييز بين الكلمات لنقل المعنى، وليس مجرد دراسة خواصها الفيزيائية.

المبحث الثالث: المرحلة الابتدائية:

تعد المرحلة الابتدائية طورًا مهمًا في المسار الدراسي، حيث يتم خلالها تثبيت القواعد أو الأسس الأولى للمعارف والمهارات، وتتميز بخصائص نمائية ومعرفية تتطلب اعتماد طرائق تعليمية مناسبة، كما تهدف إلى بناء شخصية المتعلم وإعداده لمواصلة تعلّمه.

1- مفهوم المرحلة الابتدائية:

هي أول مرحلة تعليمية منظمة مقصودة إلزامية مجانية في نظام التعليم بالجزائر، ويدخل إليها الأطفال الذين بلغوا ست سنوات من عمرهم وتنقسم إلى خمسة صفوف، تنتهي بالصف الخامس، وينتقل بعدها إلى المرحلة المتوسطة بعد اجتياز الامتحان الوزاري أي نجاحه في شهادة التعليم الابتدائي[2].

[1] المرجع نفسه، ص67-68.

[2] ينظر: دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دراسة تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية، نجم عبد الله غالي الموسوعي، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2014م، ص98.

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن المرحلة الابتدائية هي أول مرحلة من مراحل التعليم النظامي، يكتسب فيها المتعلم المعارف والمهارات الأساسية مثل القراءة و الكتابة والحساب، كما تُسهم في تنمية قدراته العقلية واللغوية وتهيئته للانتقال إلى المراحل التعليمية اللاحقة.

2- أهميتها:

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية تبنى عليها بقية مراحل التعليم، إذ يكتسب فيها المتعلمون المعارف الأساسية، وتكمن أهميتها كذلك في" تنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية"[1]، كما تمكن هذه المرحلة المتعلمين من اكتساب تربية ملائمة وتنمية قدراتهم العقلية ومهاراتهم الحركية والبدنية.

وهي منظمة على ثلاث مستويات تتوافق مع قدرة المتعلم على التعلم ومتطلبات التدريس ونموه البدني والعقلي وهي[2]:

أ-**الطور الأول:** هو طور إيقاظ التعليمات الأولية، ويشمل السنتين الأولى الثانية وفي هذا الطور يكتسب المتعلم الرغبة في التعلّم والمعرفة.

ب-**الطور الثاني:** يشمل السنتين الثلاثة والرابعة، وهو طور تعميق التعليمات الأساسية، ففيه يتحكم المتعلم في اللغة العربية عن طريق التعبير الشفهي في فهم المنطوق والمكتوب.

ج-**الطور الثالث:** وهو طور التحكم في اللغات الأساسية، ويخص السنة الخامسة ابتدائي، ففيه يتحكم المتعلم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية، وفي المعارف المندرجة

[1] محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص22.

[2] المرجع نفسه، ص23.

في مجلات المواد الأخرى مثل: الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية الإسلامية، التربية البدنية، واللغة الأجنبية الأولى.

ومن هنا نستنتج أن المرحلة الابتدائية تشكل الركيزة الأولى في السلم التعليمي، فهي القاعدة التي يقوم عليها نظام التعليم في جميع مراحله من المتوسط إلى الجامعي.

3- خصائصها:

تتميز المرحلة الابتدائية بمجموعة من الخصائص الهامة في حياة المتعلم، ويجب على المعلّم التعرف عليها لأداء دوره بشكل ايجابي وفعّال، ومن هذه الخصائص[1]:

- تعويد الطفل في هذه المرحلة على السلوكيات الجيدة، ففي هذه المرحلة يتطلع الطفل إلى معرفة كل ما هو جيد، ومن هذه السلوكيات الجلوس بشكل صحيح في الصف، وحمل المحفظة بشكل صحيح لكيلا يؤدي ظهره والمحافظة على النظافة الشخصية ونظافة الصف والبيئة المحيطة.
- احترام شخصية الطفل والعمل على صقلها.
- توفر اللوحات التعليمية بشكل مجسد يساعد الطفل على لمسها والشعور بها.
- كتابة المقررات والكتب المدرسية بخط واضح ليستطيع كل طفل قراءته وفهمه.
- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطفل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

[1] كريمان عويصة: العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يقدرها المعلمون، مجلة كلية التربية، جامعة عين النمس، العدد17،ج3، 2014م، ص25.

- زيادة مدى إدراك الطفل من خلال الرحلات المدرسية الترفيهية والتعليمية، فعندما يرى الطفل ما يأخذه في المدرسة على ارض الواقع بأنه يشعر به ويصدقه يترسخ في ذهنه.

ومن هنا نستنتج أن المرحلة الابتدائية تتميز بعدة خصائص تربوية وتعليمية تجعلها مرحلة مهمة في تكوين المتعلم وتنمية قدراته العقلية واللغوية والحركية.

4- أهدافها:

تسعى المرحلة الابتدائية إلى تنمية قدرات المتعلم الفكرية واللغوية، وتزويده بالمعارف الأساسية، إلى جانب إعداده للانتقال إلى المراحل التعليمية اللاحقة وهي كالأتي[1]:

- الفرد السليم: هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة وسلامة الأطفال والتربية البدنية.
- الفرد الاجتماعي: ويكون الاهتمام بهذا الجانب خاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال حصص التربية المدنية والدينية أو الخلقية، وتعزيز مقومات الشخصية القومية والهوية الحضارية للمجتمع.
- **الفرد العارف:** أن أهم جانب معتنى به في مجال التربية هو حشو الأذهان بالمعارف النظرية والتقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية والمهنية.
- **الفرد الباحث:** من خلال تنمية القدرات العقلية الضرورية كالتحليل والتركيب واستخلاص النتائج والتصور والتنبؤ بالحوادث والمشاكل وإيجاد حلول لها.

[1] حربي سميرة: اتجاهات معلم التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات المتعلم، أطروحة مقدمة بنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قسنطينة، 2010م-2011م، ص149-150.

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن المرحلة الابتدائية تهدف إلى بناء أساس متين لمهارات المتعلم، وتنمية قدراته العقلية واللغوية والحركية مع ترسيخ القيم والسلوكيات الايجابية التي تهيأه لمواصلة التعلم في المراحل اللاحقة.

الفصل الثاني: تعليمية الأصوات اللغوية بين الأسس المعرفية والإشكالات المنهجية

المبحث الأول: أسس تعليمية الأصوات اللغوية

1.مفهوم الأستاذ

2.الكفايات التدريسية

3.الأهداف التعليمية للمنهج

4.المتعلم

المبحث الثاني: طرائق تدريس الأصوات اللغوية لغير الناطقين بها

1.الطريقة الصوتية

2.الطريقة السمعية

3.الطريقة التركيبية التحليلية

المبحث الثالث: صعوبات تعليم الأصوات اللغوية وحلولها

1.مشاكل النطق

2.صعوبة التمييز السمعي

3.صعوبة التمييز البصري

4.صعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق

يتناول هذا الفصل تعليمية الأصوات اللغوية من خلال ربطها بالأسس المعرفية والإشكالات المنهجية، حيث يقدّم أهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلّم، ويوضح في مبحثه الأول الأسس التي ترتكز عليها تعليمية الأصوات اللغوية، كما يبين في المبحث الثاني أهم طرائق تدريسها، ثم يتناول في المبحث الثالث أهم الصعوبات التي يواجهها المتعلمون مع تقديم بعض الحلول المقترحة.

المبحث الأول: أسس تعليمية الأصوات اللغوية:

تعتمد أسس تعليمية الأصوات اللغوية على مبادئ تربوية تساعد في تنظيم العملي التعليمية، بحيث يكتسب المتعلم القدرة على النطق والقراءة بشكل سليم.

1- الأستاذ:

يحمل مصطلح الأستاذ مجموعة من المفاهيم التي تبيّن دوره في التوجيه والتدريس ضمن العملية التعليمية، منها:

تعريف سلامة ادم والذي يقول فيه بان الأستاذ: هو" مدرب يحاول بالقوة والمثال وبشخصية أن يتحقق من أن المتعلمون يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم، وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، كيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكاتهم اليومية"[1].

[1] عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة1992 م، ص189.

فالأستاذ بصفته عنصر فعال في العملية التعليمية، ولضمان نجاحه في أداء مهامه، ينبغي أن يمارس التقويم الذاتي ويكتسب الكفايات اللازمة لتطبيق التعليم بشكل فعال، فالأستاذ مكلف باختيار واستخدام الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة والفعالة لتقديم المحتوى وتطويره، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

2-الكفايات التدريسية:

يعرف الدكتور راتب قاسم عاشور قدرة المعلم وكفايته التدريسية متمثلة في: "مجموعة المعارف والقدرات والمبادئ التي يحملها ويؤمن بها والتي يوظفها في تدريسه وهو قادر بواسطتها على انجاز نتائج مرغوبة"[1]، ثم يسرد المهارات اللازمة للمعلم الفعّال كالأتي[2]:

- مهارة الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل: المتعلم، الإدارة، المدرسة، البيت، البيئة المحلية.
- مهارة تطوير احترام الذات لكل من المعلم والمتعلم.
- مهارة إعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية.
- مهارة استخدام طرق التدريس المختلفة.
- مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- الكفاءة العلمية بالمادة التدريسية.
- القدرة على حفظ النظام داخل غرفة الصف.

[1] راتب قاسم عاشور: المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2004م ص290.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية، دار الشروق، عمان،2009م، ص29.

- القدرة على تطوير شخصية المتعلم.
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية.

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن الكفاية التدريسية هي قدرة المدرس على توظيف معرفته التربوية والمهنية ومهاراته التعليمية الملائمة، والتفاعل مع المتمدرس لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بفعالية.

3- الأهداف التعليمية للمنهج:

عرّف العلماء والباحثون في مجال المناهج الهدف التعليمي على أنّه" مجموعة من السلوكيات المراد تحقيقها لدى المتمدرس، التي يمكن تقويمها وفق مستويات تعليمية محددة.

يعرف عبد الراجحي الهدف التعليمي فيقول: "والأهداف مصطلح علمي يفترق عن الغايات العامة التي تحدد عند التخطيط لتعليم لغوي ما، فالأهداف تتصل مباشرة بالعمل التعليمي ولابد أن تكون محددة تحديدًا واضحًا عند اختيار النمط اللغوي وعند اختيار كل مادة من هذا النمط"[1].

فالهدف التعليمي هو عنصر أساسي في العملية التعليمية، يحدد التغيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية في المتمدرس، ويؤثر في طريقة تنظيم المحتوى واختياره، ويجب أن تكون الأهداف محددّة وقابلة للملاحظة والقياس بعد اكتساب المتمدرس خبرات تعليمية معينة.

4- المتعلم:

[1] ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار المعرفة الجامعية،1995م، ص61.

المتعلم يمثل وحدة متكاملة، يعمل المعلم على توجيه سلوكه وتطويره بهدف تحقيق الأهداف التربوية وهذا عن طريق التعلم، وهو أيضا: "كائن حي، متفاعل مع محيطه وله موقفه بنجاحاته وإخفاقاته وتصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال عن التعلم فهو الذي يبني معرفته على نشاطه الذاتي"[1]، وبناءًا على هذا فالمتعلم هو الشخص الذي يتلقى التوجيه من المعلمين أو الخبراء، بهدف تعديل سلوكه واكتساب المعارف والمهارات اللازمة للاندماج في البيئة التعليمية.

فتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية التعلّمية وإيجابيته في التعليم يستلزم قيامه بعدة أدوار، نذكر منها:

- التعبير عن المشاعر والأفكار.
- إظهار المبادرة والنشاط.
- فهم الذات والعمل على تطويرها.
- يؤدي دورًا اجتماعيًا فاعلاً مع الأفراد المحيطين به.
- يسهم بمعايير الصف وقوانينه[2].
- يؤدي دورًا هامًا.

وبالتالي نستنتج أن للمتعلم أدوار متعددة تساهم في تطوير قدراته وتشجعه على المبادرة الفعالة والنشاط المستمر خاصة التفاعل مع المعلّم في جميع مجالات العملية التعليمية.

[1] حسن حسين زيتون: مقدمة في المنهاج، طنطا، مصر،1974م، ص10-12.

[2] باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م، ص19.

استنادًا إلى ما سبق، يمكن القول أن أسس تعليمية الأصوات اللّغوية تشكل إطارًا متكاملا للعملية التعليمية، حيث يقوم المدرس بدوره التوجيهي اعتمادا على الكفايات التدريسية، بينما يحدد الهدف التعليمي الغاية المرجوة من التعلم، ويظل المتمدرس المحور الأساسي للعملية التعليمية، وذلك من خلال مشاركته الفعالة وتفاعله مع المدّرسّ، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

المبحث الثاني: طرائق تدريس الأصوات اللغوية لغير الناطقين بها:

تهدف طرائق تدريس الأصوات اللغوية لغير الناطقين بها إلى تمكين المتعلم من التمييز بين الأصوات والنطق السليم للكلمات والجمل، باستخدام أساليب متنوعة تعتمد على السمع والنطق، التحليل التدريجي للأصوات والكلمات.

1-الطريقة الصوتية:

تعتمد الطريقة الصوتية على التمييز بين الصوت والحرف، إذ تتشاكل لدى المتمدرس وتبهم لديه أثناء تعلمه بعض المسائل الصغيرة لكنها في نفس الوقت تمثل حجر الأساس وجواز سفر بالنسبة للمتمدرس فلا يستطيع المرور إلا بها فهي تمثل المصطلحات المفتاحية لأي علم من العلوم مثل مصطلحي الحرف والصوت في علم الأصوات، فالصوت من الناحية الفيزيائية هو صوت ناتج عن تصادم الأجسام، أما الصوت اللغوي فهو الصوت الذي يصدر عن الإنسان

ويؤدي وظيفة تواصلية داخل اللغة، وكما تسهم تعليمية الأصوات اللغوية كثيرًا في تعليم وحصر أصوات أي لغة من لغات العالم باختلاف قواعدها ونظامها الصوتي[1].

فالمتمدرس يسمع من المدّرس أن الصوت يختلف عن الحرف وان أصوات اللغة العربية هي: أ، ب، ت، ث، ج...الخ، أما أصوات اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية فأصواتهما تتمثل في a,c,d,e .. ..

ففي هذه الطريقة تعلم قراءة الحروف" منونة بالفتح، ثم وهي منونة بالضم، ثم وهي منونة بالكسر، ثم تعلم قراءة الحروف وهي مشددة بالفتح، ثم بالضم، ثم بالكسر، ثم تعلم وهي مشددة مع تنوين الفتح ، ثم مع تنوين الضم، ثم مع تنوين الكسر"[2].

فالمعلم هنا يوضح للمتعلم الفرق بين الصوت والحرف، وأن لكل لغة نظامًا صوتيًا خاصًا بها.

فالأصوات ظهرت قبل الكتابة لأن" اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[3]، أي أن اللغة تبدأ بالنطق ثم تتحول إلى رموز كتابية والطفل في المراحل الأولى من عمره يتعلم النطق قبل الكتابة.

2-الطريقة السمعية:

برزت هذه الطريقة للعناية بالمهارات الأساسية لتعليم اللغات كمهارة الاستماع ومهارة النطق والحديث، كما أننا نجد أن نصوص هذه الطريقة مستمدة من واقع الحياة اليومية، فهي تقوم

[1] محمد علي الخولي: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، د ط،2000م، ص109.

[2] المرجع نفسه، ص109.

[3] ابن جني، سر صناعة الإعراب، ص33.

على الحوار كركيزة أساسية في اتصال الناس بعضهم البعض، ونصوصها حية تمهد لتعلم القواعد[1]، فهذه النصوص تعنى تدريبات التكرار والمحاكاة والاستظهار مع إتقان وإجادة الجانب الصوتي في المرحلة الأولى، ومن مراحلها كما يلي:

- وضوح الصورة.
- "تكرار الألفاظ تكرارًا كافيًا لتثبيت صورتها في الذهن والقدرة على النطق بها بمجرد النظر إليها، وتكرار بعض الحروف في الكلمات ليسهل بعد ذلك تحليل الكلمة إلى حروفها.
- الحفظ: المدّرس يقوم بعرض الصورة على المتمدرس ويدعوه إلى استذكار العبارة التي تدل على الموقف المشاهد، كما أن المدّرس يقوم بتكرارها عدة مرات مع نطقها نطقًا صحيحًا"[2].

تعد الطريقة السمعية من الطرائق الأساسية في تعليم الأصوات اللّغوية، إذ تعتمد أساسًا على تنمية مهارة الاستماع لدى المتلقي قبل النطق وتركز هذه الطريقة على تمكين المتلقي من التعرف على الأصوات اللّغوية المختلفة وتمييزها من خلال الاستماع الجيد لها، وتكرارها حتى يتمكن المتلقي من نطقها نطقًا صحيحًا، كما تسهم في مساعدة المتلقي على التفريق بين الأصوات المتشابهة، مما يساعد على تحسين النطق وتنمية مهارات القراءة.

[1] ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،2006م، ص120.

[2] ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص121.

3-الطريقة التركيبية التحليلية:

تعد هذه الطريقة من ابرز أساليب تعليم الطفل القراءة والكتابة، بحيث تختلف كل طريقة في أسلوب البدء لكنها تهدفان إلى تطوير مهارات اللغة، حيث عُرفت الطريقة التركيبية على أنها:" عملية تنطلق من إكساب الطفل الحروف فالمقاطع فالكلمات فالجمل أي تنطلق من الجزء وهو الحرف إلى الكل وهو الكلمة والجملة وتعد هذه الطريقة من الطرائق التي تستند إلى نظرية التدريب الشكلي لقوى العقل الإنساني"[1]، بحيث ترى" أن تدريب الطفل على قراءة الحروف يقود بالضرورة إلى قراءة الكلمات والجمل وتسير الطريقة التركيبية في مراحل أولها اكتساب الحروف"[2].

فالمعلم عند تعليمه للطفل فيبدأ بالحروف مع التركيز على نطق كل حرف وشكله وكتابته، ثم ينتقل إلى تكوين المقاطع مثل دمج حرفين وثلاثة أحرف لتكوين صوت محدد مثل: ب + أ + ب = باب في اللغة العربية وبنفس الطريقة في اللغات الأجنبية ، مثلًا في اللغة الإنجليزية b+a+t=bat, أي خفاش، ثم بعد ذلك الطفل في قراءة الكلمات الناتجة عن هذه المقاطع، ثم ينتقل تدريجيًا إلى تكوين الجمل القصيرة، وهكذا يقوم المدّرس بتكرار الحروف والمقاطع والكلمات ويستخدم أمثلة مألوفة للطفل ليتمكن من ربط الحروف بالكلمات والجمل ويفهم معناها، وبهذه الطريقة ينتقل الطفل بشكل تدريجي من الحرف ليصل إلى الكلمة والجملة أي ينتقل من الجزء إلى الكل.

[1] محمود أحمد السيد: طرائق تعليم اللغة للأطفال، دار البعث، دمشق، د ط، 2008م، ص27.

[2] محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص108.

أما الطريقة التحليلية "فتعتمد على البدا بكلمات، والانتقال منها إلى الحروف وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرًا من الأشياء وأسماءها من قبل أن يدخل المدرسة فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يتعلم الكلمات صورة وصوتًا ثم ينتقل تدريجيا بإرشاد المدّرس إلى النظر في أجزائها كي يمكنه معرفتها ثانية ويقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابته، ولهذا سميت" الطريقة التحليلية" لان الطفل يتعلم الكلمة مركبة ثم يحللها إلى أجزاءها وهي الحروف" [1].

حيث يبدأ الطفل بتعلم الكلمات التي يعرفها أو يسمعها في حياته اليومية، ثم يقوم بتحليلها إلى حروف ومقاطع، مما يمكّنه من تهجيئتها واستيعاب بنيتها، ومع تقدم مهاراته ينتقل إلى تكوين جمل بسيطة وقراءتها وكتابتها بشكل صحيح مثل: في اللغة الإنجليزية the dor is open أي الباب مفتوح، وفي اللغة الفرنسية: la porte est ouverte أي الباب مفتوح، وبناء على ذلك، يعتمد في تعلمه على مكتسباته القبلية متدرجًا من الكل إلى الجزء.

المبحث الثالث: صعوبات تعليم الأصوات اللغوية وحلولها

تشير صعوبات تعليم الأصوات اللّغوية إلى المشكلات التي يواجهها المتعلم أثناء محاولته لتعلم النطق الصحيح، وتمييز الأصوات وربطها بالحروف المكتوبة، وتظهر هذه المشكلات في إشكال مختلفة منها مشكلات النطق مثل الحذف، الإبدال، الإضافة، التشويه وضعف التمييز السمعي والبصري، وصعوبة الربط بين الصوت والحرف وتؤثر هذه المشكلات على

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، دار المعارف، القاهرة، ط1، 2010م، ص53.

قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة وفهم الكلمات والجمل، ومن أبرز هذه الصعوبات نذكر منها:

1-مشاكل النطق:

تشير مشكلة النطق إلى الصعوبات التي يواجهها المتمدرس في إنتاج الأصوات اللّغوية بشكل سليم، وتشمل الحذف، والإبدال، والإضافة، التشويه مما ينتج عنه نطق غير صحيح للكلمات والجمل.

1-1-الحذف:

يحذف المتمدرس صوتًا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزءًا من الكلمة فقط، كذلك فقد يشمل الحذف أصواتا متعددة وبشكل ثابت، فيصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الإستماع إليه كالوالدين وغيرهم، تميل مشكلات الحذف أن تحدث لدى الأطفال الأكبر سنًا، كذلك تميل هذه المشكلات إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها "[1].

فالحذف هو مشكلة تظهر لدى المتعلم عند نطق الكلمات، حيث يسقط حرفًا أو أكثر من الأصوات أو الحروف المتحركة في الكلمة، مما يؤدي إلى نطق غير صحيح للكلمة، مثل

[1] محمد النوبي محمد علي، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص63-64.

نطق كلمة" كتاب" ك" كِتا" بحذف الحرف الأخير، أو نطق كلمة "باب" ك" با" بحذف أحد الحروف.

1-2-الإبدال:

الإبدال هو "خلل صوتي تبدل فيه الحروف دون ضابط لغوي ولا يعود إلى تعدد اللهجات أو اختلاف الألسنة، بل تكون ظاهرة لسانية لغوية وعيبًا لسانيًا حيث يلاحظه الإنسان العادي لمجرد سماعه"[1].

ومن هنا نستنتج أن الإبدال هو صعوبة في النطق تحدث عندما يقوم المتمدرس باستبدال حرف بحرف أخر أثناء لفظ الكلمة، مما يؤدي إلى نطق غير صحيح، مثل نطق كلمة" قلم" ك" كلم" حيث تم استبدال حرف القاف بحرف الكاف.

1-3-التشويه(التحريف):

ينطق المتعلم الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون ولكن بصورة غير سليمة عند مقارنتها باللفظ السليم حيث يبعد الصوت عن النطق الصحيح ويستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي اللازم لإنتاج ذلك الصوت[2].

فالتشويه مشكلة في النطق تظهر عندما يغير المتمدرس شكل الصوت الأصلي للكلمة بطريقة غير صحيحة، فيصبح النطق محرفًا عن الكلمة الأصلية، يعد التشويه أحد مشاكل النطق التي

[1] باسم مفضي المعايطة، عيوب النطق وأمراض الكلام، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص62-63.

[2] وفاء جمال علي محمد العشماوي، فاعلية استخدام مكتبة افتراضية في الحد من بعض اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً، مجلة كلية التربية، جامعة بوسعيد، ع12، يوليو2012م، ص635.

تأثر على الفهم السليم للكلمات والجمل، مثل نطق كلمة "مدرسة "ك" مدرشة"، حيث تم تحريف أو تشويه الصوت الأصلي للحرف أثناء النطق.

1-4-الإضافة:

توجد عيوب الإضافة عندما ينطق المتعلم الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى النطق الصحيح، ويعتبر هذا المشكل على أي حال أقل مشاكل النطق انتشارًا، ويتم التدريب والعلاج من خلال تقسيم الكلمات لمقاطع والتركيز على أصوات الحروف المنطوقة بطريقة صحيحة وواضحة ومع استخدام تمارين الأصوات في تدريب الحروف التي بها مشكلة[1].

فالإضافة هي صعوبة في النطق تظهر عندما يقوم المتعلم بإضافة حرف أو صوت زائد أثناء نطق الكلمة مما يؤدي إلى تغيير شكل الكلمة الأصلي ونطقها بطريقة غير سليمة مثل نطق كلمة "كتب "ك" كتبة" بإضافة صوت زائد أثناء النطق.

-الحلول:

- مراعاة مبدأ التدرج عند تعليم الأصوات وفق مستوى استعداد المتعلم وقدرته على الاكتساب.
- التركيز في علاج مشكلات النطق على توظيف أساليب المحاكاة والتدريب العملي.

[1] مروى عادل السيد، استراتيجيات النطق والكلام التشخيص والعلاج، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، برج المعمورة، المنصورة، مصر، ط1، 2016م، ص45.

- تحديد هدف واضح للعملية العلاجية على سبيل المثال تدريب المتعلم على نطق صوت محدد كحرف الراء مع مراعاة تكرار التمارين وتحديد مدى تكرار حدود الخطأ قبل الحصص العلاجية[1].

2- صعوبة التمييز السمعي:

يعتبر التمييز السمعي مهارةً أساسية في تعليم الأصوات اللّغوية إذ يتعلق بالقدرة على التفريق بين الأصوات والكلمات، وما يواجهه المتعلمون من صعوبات في هذه المهارة.

صعوبة التمييز السمعي هي:" عدد الأخطاء التي يقع فيها المتمدرس في الاختبار التشخيصي والذي يشمل التمييز بين الكلمات المتشابهة صوتيًا ، وتمييز صوت الحرف الأول والأخير في الكلمة"[2].

فصعوبة التمييز السمعي هي الإشكالية التي يواجهها الدارس في التمييز أو التفريق بين الأصوات والكلمات المختلفة، مما يؤثر سلبًا على النطق والقراءة والكتابة.

-**الحلول:** من بين الحلول المعتمدة لعلاج صعوبة التمييز السمعي استخدام مجموعة من الأنشطة، مثل التعرف على الأصوات المختلفة في البيئة، وربط الصوت بالصورة، والاستماع إلى التسجيلات الصوتية، واستخدام الألعاب الصوتية، وتكرار نطق الكلمات بعد المعلّم[3].

---

[1] ينظر: سيدر محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م، ص85.

[2] منصور مصطفى وبن عروم وافية، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، جامعة وهران، عدد14، 2015م، ص21.

[3] المرجع نفسه، ص21.

3- صعوبة التمييز البصري:

تعد مهارة التمييز البصري من أهم المهارات الأساسية في تعلم القراءة والكتابة، حيث تساعد المتمدرس على التعرف على الحروف والكلمات وتفريقها، ويعاني بعض المتمدرسين صعوبة فيها مما يقلل من قدرتهم على النطق والكتابة بشكل سليم.

تتمثل صعوبة التمييز البصري في ثلاث نقاط هي[1] :

- التمييز بين الحروف والكلمات (ف، في، ب، ...).
- التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ت، ب، ث،...)
- التمييز بين الكلمات المتشابهة (حبل، جبل).

صعوبة التمييز البصري هي عدد الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في الاختبار التشخيصي والذي يشمل التمييز للكلمات والحروف.

فالتمييز البصري يشير إلى قدرة المتمدرس على تمييز الحروف والكلمات المكتوبة عن بعضها البعض، مما يساعد على القراءة والكتابة الصحيحة، مع القدرة على التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة في الشكل.

[1] ينظر: علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط2، عمان،2007م، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص55-56.

-**الحلول:** تدريب المتعلم على التفريق بين الأحرف والأرقام والأشكال المختلفة في الحجم والشكل، كما يُدرب على نطق وتهجئة الحروف في اللغتين الأجنبيتين الفرنسية والإنجليزية واعتماد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في تقديم الأنشطة[1].

4- صعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق:

يعتبر الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق مهارة من المهارات الأساسية في تعلم القراءة والكتابة ،حيث تساعد المتمدرس على مطابقة الحروف مع أصواتها الصحيحة، تمكنه من النطق والكتابة الصحيحة للكلمات[2].

يقصد بالربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق تمييز الشكل البصري من خلال الصوت المسموع، ويطلق على هذه المهارة مهارة التمييز السماعي البصري.

فهذه الصعوبة تمثل عدد الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في الاختبار تشخيص صعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق، وذلك بالإشارة إلا أن الرموز المكتوبة في هذا الاختبار ليس لها معنى[3].

-الحلول:

تتمثل معالجة هذه الصعوبة في استخدام مجموعة من الأنشطة وطرق تعليمية ،من بينها توظيف الألعاب التربوية لتنمية مهارة التتبع البصري واحترام اتجاه القراءة من اليسار إلى

---

[1] ينظر: أسامة البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2007م، ص110-113.

[2] ريما سعد الجرف، اختبار مهارات التعرف في اللغة العربية، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج، ص6.

[3] منصور مصطفى، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، ص21.

اليمين وتدريب المتعلم على دمج الأصوات وتركيبها لتكوين الكلمات بصورة تدريجية والاعتماد على التمارين الإيقاعية الصوتية لتعزيز قدرته على التفريق بين أصوات الكلمات وكذلك التركيز على ترسيخ العلاقة بين المقاطع المكتوبة والأصوات المنطوقة[1].

[1] ينظر: محمد عوض الله سالم، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ص157.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1-تمهيد.

2-المنهج المتبع.

3-أدوات الدراسة.

4-حدود الدراسة.

5-عرض النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية:

1-تمهيد:

سنقدّم في هذا الفصل الدراسة الميدانية وهي مرحلة مهمّة في البحث العلمي، حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات والبيانات الضرورية، بهدف التوصل إلى نتائج دقيقة وتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك من خلال إتباع أساليب علمية ومنهجية.

2-المنهج المتبع:

تختلف المناهج باختلاف موضوع الدراسة، إذ أن طبيعة الإشكالية هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث دون غيره، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، الذي يقوم على وصف الظاهرة أو المشكلة كما هي في الواقع، من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها باستخدام طرق إحصائية، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

فيما يتعلق بالمنهج الإحصائي، فقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال إجابات أفراد العينة عن أسئلة الاستبيان، وذلك باستخدام طريقة إحصائية مبسطة تتمثل في جداول إحصائية منظمة، تشمل الإجابات وتكرارها والنسب المئوية الخاصة بها.

النسبة المئوية = التكرار *100÷ عدد أفراد العينة.

عيّنة الدّراسة:

هي جزء من مجتمع البحث الذي يتم اختياره وفق طريقة معينة، بحيث يضم مجموعة من مفرادته التي تشكل الظاهرة المدروسة، ويعتمد عليه الباحث في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها.

وقد شملت عيّنة دراستنا مجموعة من معلمي السنة الثالثة ابتدائي في مادتي اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.

3-حدود الدراسة:

3-1-الحدود الزمنية:

قمنا بالدراسة الميدانية على مستوى ثلاث مدارس ابتدائية في الفترة الممتدة من 22 إلى 28افريل2026م.

3-2-الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية على مستوى ثلاث مدارس ابتدائية: المدرسة الابتدائية:" بن داني خطاب"، المدرسة الابتدائية" الشيخ البشير إبراهيمي"، المدرسة الابتدائية "غصني لحسن" بحي جبلي محمد ولاية مستغانم.

4-أدوات الدراسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي تم توزيعها على معلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في مادتي اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية لكونها من أسرع وسائل جمع

المعلومات، وقد وُضعت أسئلتها بشكل يضمن شمول مختلف المحاور التي وردت في الإطار النظري.

الاستبيان:

هو أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، يقوم على استمارة تحتوي على أسئلة تُوجَّه إلى أفراد العينة، ليقوموا بالإجابة عنها كتابيًا، ثم إرجاعها إلى الباحث.

فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان المغلق باعتباره نوعًا من الاستبيانات التي تكون فيها الإجابات مقيدة (نعم/ لا) أو اختيارات متعددة، مما يسهّل عملية جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا.

المبحث الثاني: عرض النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان:

لقد قمنا بجمع الاستبيانات التي تم توزيعها على المعلمين في المدارس المذكورة سابقًا وقمنا بمعالجة النتائج إحصائيًا اعتمادًا عل البيانات المتحصل عليها، ثم سنقوم أولا بعرض النتائج المتوصل إليها:

أولاً: عرض النتائج المتوصل إليها من تحليل الاستبيان الموجّه إلى معلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في مادتي اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية:

1-تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

-يوضح الجدول التالي البيانات الشخصية (الجنس، الخبرة، المادة):

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	2	%16.67
	أنثى	10	%83.33
الخبرة	من سنة إلى 5 سنوات	2	%16.67
	من 5 إلى 10 سنوات	3	%25
	أكثر من 10 سنوات	7	%58.33
المادة	اللغة الفرنسية	8	%66.67
	اللغة الإنجليزية	4	%33.33

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال الاستبيان المقدّم لمعلمي المدارس الابتدائية، تبين أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث وبلغت نسبتهم 83.33% ، في حين بلغ عدد المعلمين الذكور معلمين اثنين بنسبة 16.67% ، كما تبين لنا أن أغلب معلمي المدارس الابتدائية يمتلكون خبرة، نلاحظ من خلال العينة أن معظمهم ذو خبرة أكثر من 10 سنوات، وبلغت نسبتهم 58.33% ونجد نسبة 25 للذين خبرتهم ما بين 5 و10 سنوات، ونجد نسبة 16.67% للذين لا يمتلكون خبرة أكثر من 5 سنوات، كما تبين أن أغلب المعلمين يدّرسون مادة اللغة الفرنسية حيث بلغت نسبتهم 66.67% ، في حين بلغت نسبة معلمي مادة اللغة الإنجليزية 33.33% .

من خلال هذا التحليل، تبين أن المدارس الابتدائية تضم عددًا معبرًا من المعلمين الذين يدّرسون مادة اللغة الفرنسية، كما أن أغلبهم يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات أي خبرة مهنية جيدة، مما يعكس تنوعًا في التخصص، وتسهم هذه الخبرة في تقديم معطيات دقيقة حول موضوع الدراسة.

- تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة العلمية:

1- هل يواجه المتعلمين صعوبة في نطق الأصوات اللغوية؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	6	%50
لا	2	%16.67
أحيانا	4	%33.33

-تحليل الجدول:

من خلال تحليل نتائج الجدول، تبين أن معظم المعلمين يرون أن المتعلمين يواجهون صعوبة في نطق الأصوات اللغوية وقدرت نسبتهم ب50 % في حين أجاب أربعة معلمين بأن هذه الصعوبة تظهر أحيانًا وقدرت نسبتهم ب33.33% ، كما رأى معلمان أن المتعلمين لا يواجهون هذه الصعوبة، حيث بلغت نسبتهم16.67% .

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن معظم المعلمين يلاحظون وجود صعوبات في النطق لدى المتعلمين خلال الحصص الدراسية.

2-هل يتمكن جميع المتعلمين من نطق الأصوات الأجنبية نطقًا صحيحًا؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	4	%33.33
لا	8	%66.67

-تحليل نتائج الجدول:

تبين من خلال نتائج الجدول أن أغلب المعلمين أجابوا ب ب: لا، وبلغ عددهم 8 معلمين بنسبة تقدر ب66.67 % ، في حين أجاب أربعة معلمين ب نعم بنسبة تقدر ب33.33% . من خلال هذا التحليل، يتضح أن صعوبة النطق لدى المتعلمين لا تُلاحظ بشكل موّحد لدى جميع المعلمين.

3-هل يواجه المتعلمين صعوبة في التفريق بين أصوات اللغتين؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	2	%16.67
لا	2	%16.67
أحيانا	8	%66.67

-تحليل نتائج الجدول: من خلال قراءة الجدول تبين أن معظم المعلمين أجابوا بأن صعوبة التفريق بين الأصوات اللغتين تظهر أحيانًا حيث بلغت نسبتهم 66.67% ، في حين أن كل

من المعلمين الذين أجابوا بنعم ولا تساوت نسبتهم والتي تقدر ب16.67 % ، وعبرت عن فردين أجابوا ب: نعم وفردين أجابوا ب: لا.

وتفسر هذه النتائج بوجود اختلاف مستوى المتعلمين وصعوبة التفريق بين أصوات اللغتين لديهم، مما يؤدي هذا الاختلاف إلى التأثير على اكتسابهم للنطق الصحيح.

4-هل مستوى المتعلمين في النطق يعدّ جيدًا بشكل عام؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	5	%41.67
لا	7	%58.33

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل نتائج الجدول، تبين أن أغلب المعلمين يرون أن مستوى المتعلمين في النطق لا يعدّ جيدًا بشكل عام، حيث قدرت نسبة الذين أجابوا ب: لا 58.33% ، في حين قدرت نسبة المعلمين الذين أجابوا ب: نعم 41.67% ، مما يشير إلى وجود صعوبات لدى المتعلمين في اكتساب مهارة النطق الصحيح.

- من خلال إجابات المعلمين يتبين لنا أن مستوى المتعلمين في النطق ما يزال يحتاج إلى تحسين وتطوير، وهو ما يعكس وجود صعوبات في اكتساب النطق الصحيح، مما يستدعي مزيدًا من التدريب والممارسة والتمارين التطبيقية.

5- هل يرى المتعلمين أن نطق الإنجليزية أصعب من الفرنسية؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	0	%00
لا	12	%100

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءة نتائج الجدول، تبين أن أغلب المعلمين يرون أن المتعلمين لا يعتبرون نطق الإنجليزية أصعب من الفرنسية، حيث أجاب جميعهم ب: لا بنسبة 100 %، في حين انعدمت نسبة المعلمين الذين أجابوا ب: نعم، أي أنهم لا يعتبرون نطق الإنجليزية أصعب من نطق الفرنسية.

-من خلال التحليل يتبين لنا أن المتعلمين لا يواجهون صعوبة في نطق الإنجليزية مقارنة بالفرنسية، مما يدل على أن الاختلافات الصوتية بين اللغتين لا تشكل صعوبة لديهم.

6- هل يتلقى المتعلمين قدرًا كافيًا من التمارين على نطق أثناء الحصة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	7	%58.33
لا	5	%41.67

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل نتائج الجدول، تبين أن أغلب المعلمين يرون أن المتعلمين يتلقون قدرًا كافيًا من التمارين على النطق أثناء الحصة حيث قدرت نسبتهم ب58.33% ، في حين نفى خمسة معلمين ذلك وقدرت نسبتهم ب 41.67% .

– من خلال التحليل تبين لنا أن المتعلمين يتلقون قدرًا كافيًا من التمارين والممارسة والتدريب على النطق أثناء الحصة، مما يسهم في تحسين مهارة النطق لديهم.

7- هل يتحسن نطق المتعلمين مع التكرار والممارسة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	12	%100
لا	0	%00

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءة نتائج الجدول، تبين أن جميع المعلمين يرون أن نطق المتعلمين يتحسن مع تكرار والممارسة، حيث بلغت نسبتهم 100% ، في حين انعدمت نسبة المعلمين الذين أجابوا ب: لا.

– من خلال التحليل تبين لنا أن نطق المتعلمين يتحسن مع التدريب والممارسة مما يشير إلى أهمية التكرار والتطبيق العملي في ترسيخ مهارة النطق لديهم، ويسهم في تطوير مهاراتهم الصوتية.

8- هل يشارك كل المتعلمين بشكل فعّال في أنشطة النطق؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	5	%41.67
لا	7	%58.33

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل نتائج الجدول، يتبين أن أغلب المعلمين يرون أن المتعلمين لا يشاركون بشكل فعّال في أنشطة النطق بحيث قدرت نسبتهم ب 58.33% ، في حين أجاب خمسة معلمين بأن المتعلمين يشاركون داخل أنشطة النطق بدرجة مقبولة بحيث قدرت نسبتهم ب 41.67% .

-من خلال التحليل تبين لنا أن أغلب المتعلمين لا يشاركون بشكل فعّال في أنشطة النطق، مما يشير إلى ضعف تفاعلهم داخل القسم، وقد يرجع ذلك إلى قلة التحفيز أو الاعتماد على طرق تدريس تقليدية في تقديم الأنشطة.

9- هل يؤثر اللغة العربية على نطق المتعلمين؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	7	%58.33
لا	5	%41.67

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءة نتائج الجدول تبين أن أغلب المعلمين يرون أن اللغة العربية تؤثر على نطق المتعلمين، حيث قدرت نسبتهم ب 58.33%، في حين أجاب خمسة معلمين ب: لا، حيث لا يرون وجود تأثير للغة العربية على نطق المتعلمين حيث قدرت نسبتهم ب41.67%.

- من خلال التحليل تبين لنا أن اللغة العربية تؤثر على نطق المتعلمين، مما يدل على أن اللغة العربية(الأم) تلعب دورًا مهمًا في التأثير على نطق المتعلمين، وقد يرجع ذلك إلى انتقال بعض الخصائص الصوتية من اللغة العربية إلى اللغة الأجنبية.

10- هل يتم التخلص من أغلب أخطاء النطق بسرعة لدى المتعلمين؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الجميع	0	%00
البعض	12	%100
القليل	0	%00

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين أن جميع المعلمين يرون أن التخلص من أخطاء النطق يتم بسرعة عند بعض المتعلمين، بحيث قدرت نسبتهم ب100% ، في حين لم تسجل أي نسبة لكل من فئة (الجميع) وفئة (القليل)، وهو يشير إلى أن معالجة أخطاء النطق لا تتم بشكل شامل لدى جميع المتعلمين بل تختلف قدرات كل متعلم.

– من خلال التحليل تبين لنا أن التخلص من أخطاء النطق لا يتم بسرعة وبصورة شاملة لجميع المتعلمين، بل يتم بصورة تدريجية ويختلف من متعلم إلى آخر حسب الفروق الفردية بينهم، مما يشير إلى أن اكتساب النطق السليم يحتاج إلى وقت وتدريب مستمر للوصول إلى نتائج أفضل.

11–في رأيك، هل تختلف صعوبة الأصوات بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	8	%67،66
لا	4	%33،33

–تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين أن أغلب المعلمين يرون وجود اختلاف في صعوبة الأصوات بين اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية، حيث بلغت نسبتهم ب67،66% ، في حين يرى أربعة معلمين انه لا يوجد اختلاف في صعوبة الأصوات بين اللغتين ،حيث بلغت نسبتهم 33،33% .

–من خلال تحليل توصلت إلى وجود اختلاف في صعوبة الأصوات بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، وذلك قد يرجع إلى اختلاف النظام الصوتي بين اللغتين، وصعوبة اكتساب الأصوات الأجنبية، مما يدل على أن تعلم الأصوات الأجنبية يحتاج إلى تدريب سمعي وشفوي لتجاوز هذا الاختلاف.

12-ما هي المستويات التي يصل إليها المتعلمين في نهاية السنة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
90	1	%8.33
70	10	%83.33
50	1	%8.33

-تحليل نتائج الجدول:

من خلال إجابات المعلمين تبين لنا أن أغلبهم يرون أن مستوى المتعلمين في نهاية السنة يقدر ب70%، حيث بلغت نسبتهم83.33%، في حين يرى معلم واحد أن المستوى يصل إلى70% ، حيث بلغت نسبتهم8.33% ، ويرى معلم أخر أن المستوى لا يتجاوز 50% ، مما يشير إلى وجود اختلاف في تقييم مستويات المتعلمين.

ومن خلال هذا التحليل توصلت إلى أن مستويات المتعلمين في نهاية السنة تتفاوت بين الارتفاع والانخفاض، مما يدل على وجود تباين في تقييم المعلمين لأداء المتعلمين، ويرجع ذلك إلى اختلاف قدرات المتعلمين ومستوى تحصيلهم الدراسي.

-القراءة والتحليل:

من خلال تحليل نتائج الاستبيان، تبيّن أن التلاميذ يواجهون مجموعة من الصعوبات المتعلقة بتعلم ونطق الأصوات اللغوية في اللغة الفرنسية والانجليزية خلال المرحلة الابتدائية، بحيث أظهرت النتائج أن اغلب التلاميذ لا يتمكنون من نطق الأصوات الأجنبية نطقًا سليمًا، كما

يواجهون صعوبة في التمييز بين أصوات اللغتين بسبب التشابه والاختلاف الصوتي بينهما فمثلا يختلف نطق الحرف(A) في اللغة الفرنسية عن نطقه في اللغة الإنجليزية وهو ما يؤدي إلى صعوبة لدى التلاميذ في التمييز بين أصوات اللغتين، كما بيّنت النتائج أن نطق اللغة الفرنسية يُعد أكثر صعوبة من اللغة الانجليزية لدى بعض التلاميذ ويرجع ذلك إلى صعوبة بعض القواعد الصوتية في هذه اللغة، واختلاف نظامها الصوتي عن اللغة العربية.

من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن كثرة التدريبات الصوتية والممارسة تساهم في تطوير مستوى النطق لدى التلاميذ، غير أن مستوى المشاركة في أنشطة النطق لا يكون متساويًا بين جميع التلاميذّ، إذ يختلف حسب قدراتهم ومستوياتهم الدراسية، كما أظهرت النتائج أن علاج أخطاء النطق يحتاج وقت وجهد وتدريب مستمر، مما يُوضح اختلاف مستويات التلاميذ في نهاية السنة الدراسية.

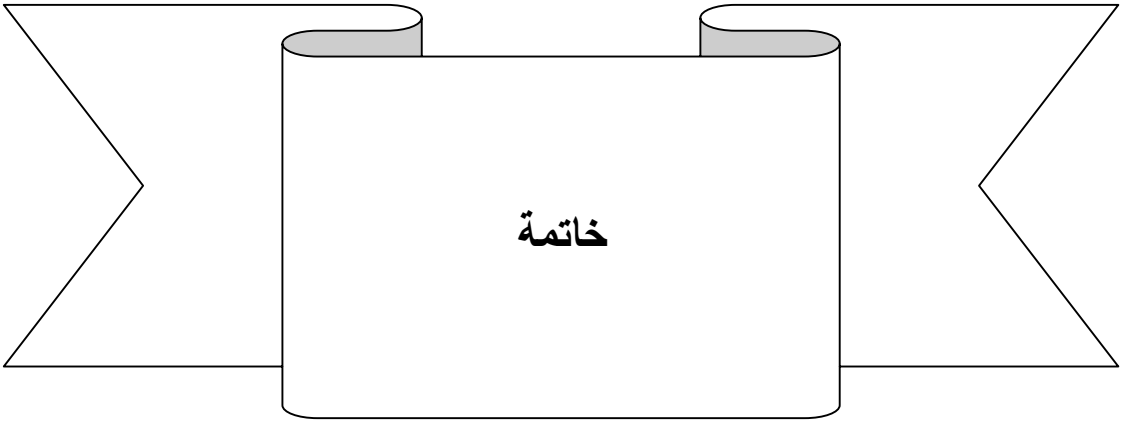
خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا، وبعد الانتهاء من الدراسة النظرية والميدانية **لمشكلات نطق الأصوات اللغوية عند متعلمي المرحلة الابتدائية**، توصلنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

- ترتكز التعليمية على ثلاثة عناصر رئيسية وهي: المعلّم لاعتباره محور العملية التعليمية، المتعلم، والمادة التعليمية.
- يختص علم الأصوات بدراسة الأصوات اللغوية من حيث إنتاجها وتمييزها.
- ظهور مشكلات في نطق الأصوات الأجنبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وجود اختلاف في مستويات المتعلمين في اكتساب مهارة النطق.
- تدريب المعلّم تلاميذه على نطق الأصوات الأجنبية من خلال الأنشطة الصوتية داخل الحصة.
- أظهرت الدراسة وجود صعوبات في تعلم ونطق الأصوات الأجنبية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة في التفريق بين أصوات اللغتين.
- انعكاس اللغة الأم في تعلم التلاميذ النطق السليم للأصوات الأجنبية.
- بينت الدراسة أن التلاميذ يواجهون صعوبة في ربط الصوت المنطوق بالرمز المكتوب في اللغتين.
- بينت النتائج أن للأنشطة الصوتية داخل القسم دورًا مهمًا في تحسين النطق، إلا أنها تتطلب تنويعا ودعم بوسائل سمعية بصرية.

توصيات:

بالاعتماد على نتائج الاستبيانات والدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من التوصيات التي تسعى إلى تسليط الضوء على الجوانب المرتبطة بإشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية، والمساهمة في تحسين مستوى النطق لدى التلاميذ، وتتمثل فيما يلي:

- تعزيز الأنشطة والتدريبات الصوتية داخل الحصة من اجل تحسين نطق التلاميذ للأصوات الأجنبية.
- استخدام طرق مختلفة لتدريس الأصوات اللغوية بما يتناسب مع مستوى التلاميذ وقدراتهم.
- تشجيع التلاميذ على التفاعل الايجابي في أنشطة النطق داخل الحصة.
- يُستحسن إعادة النظر في تدريس لغتين أجنبيتين في نفس المستوى بالمرحلة الابتدائية، بسبب صعوبة اكتساب المتعلم للغة أجنبية جديدة لم يسبق له التعرّف على حروفها وأصواتها في هذه المرحلة.
- إدراج وقت مناسب داخل الحصة لتصحيح أخطاء النطق لدى التلاميذ ومعالجتها.
- توظيف الوسائط السمعية والبصرية كالتسجيلات الصوتية والفيديوهات لتحسين تعلم النطق.
- حثّ التلاميذ على التدريب المستمر على النطق داخل وخارج القسم.
- مراعاة مستويات التلاميذ أثناء تصحيح أخطاء النطق.

- اعتماد التقويم المستمر لتتبع تحسّن مستوى النطق لدى التلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

القرءان الكريم، رواية ورش عن نافع.

المصادر والمراجع:

1- ابن جني، سر صناعة الإعراب، تح: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ج1، 1993م.

2-أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2 ،2009م.

3-باسم مفضي المعايطة، عيوب النطق وأمراض الكلام، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

4-حسن حسين زيتون: مقدمة في المنهاج، طنطا، مصر،1974م.

5-راتب قاسم عاشور: المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن، ط1 ،2004 م.

6-زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط،2005 م.

7-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية، دار الشروق، عمان،2009 م.

8-عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، دار المعارف، القاهرة، ط1، 2010م.

9-عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة1992 م.

10-عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، الأردن،2005 م.

11-عبد المنعم سيد عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، د ط، د ت.

12-محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2013 م.

13-محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، دط،2012 م.

14-محمد النوبي محمد علي، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.

15-محمد علي الخولي: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، د ط،2000 م.

16-محمود أحمد السيد: طرائق تعليم اللغة للأطفال، دار البعث، دمشق، د ط، 2008م.

17-أسامة البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2007م.

18-ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، دار المناهج، للنشر والتوزيع، الأردن،2005 م.

19-سيدر محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام(التشخيص والعلاج)، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م.

20-علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط2، عمان،2007 م، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

21-ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، مج2.

22-أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخناجي، مصر، ط2، م1960، ج1.

23-أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1997م.

24-أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط1، 2008م.

25-الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.

26-الراغبين الأفغاني، المفردات في غريب القرءان، دار الكتاب العربي، (د ط)، (د ت،).

27-أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.

28-باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م.

29-حسن أبو رياش زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، هـ1427-2007م.

30-خليل إبراهيم: العطية، في البحث الصوتي عند العرب، دار الجاحظ، بغداد، د ط،1989م.

31-سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، دار الرفاعي، الرياض، السعودية، ط2 ،1982م، ج4.

32-شمس الدين محمد بن الجزري: متن الجزري في التجويد، دار الايمام مالك، باب الواد الجزائر، ط3، 2011م.

33-صبري متولي: دراسات في علم الأصوات، أصوات النظرية والدراسات التطبيقية لعلم التجويد القرآني، دار زهراء الشرق، ط1، القاهرة،2006 م.

34-عاطف فضل محمد: الأصوات اللغوية، دار المسيرة-عمان، ط1، 2003م.

35-عبد العزيز الصايغ، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية.

36-قدور أحمد محمد: مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 2007م.

37-كمال بشر: علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، مصر، ط1، 2000م.

38-مروى عادل السيد، استراتيجيات النطق والكلام التشخيص والعلاج، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، برج المعمورة، المنصورة، مصر، ط1، 2016م.

39-منصور بن محمد الغامدي: الصوتيات العربية، مكتبة التوبة، الرياض-السعودية، ط1، 2009م.

40- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، 1995م.

المقالات العلمية:

1-أحمد بن ممدوح الشرقاوي، مخارج الحروف وصفاتها، دراسة منهجية عملية في بيان مخارج الحروف العربية والصفات، شبكة الألوكة، قسم الكتب.

2-كريمان عويصة، العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية كما يقدرها المعلمون، مجلة كلية التربية، جامعة عين النمس، العدد17، ج3، 2014م.

3-وفاء جمال علي محمد العشماوي، فاعلية استخدام مكتبة افتراضية في الحد من بعض اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، مجلة كلية التربية، جامعة بو سعيد، العدد12، يونيو2012م.

4-عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى تدريب اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد4، جامعة الجزائر، معهد العلوم اللسانية والصوتية،1974 م.

5-منصور مصطفى وبن عروم وافية، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، جامعة وهران، العدد14، 2015م.

6-شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة الفتح، العدد4، 1999م.

الرسائل والمذكرات:

1-أفراح دنون يونس، أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم قفزة اليدين الأمامية على حصان القفز، أطروحة ماجيستر، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1992م.

2-لخضر ديلمي، التحليل الفيزيائي لصفات أصوات العربية دراسة مخبرية، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، الجزائر، 2018/2017م.

3-حربي سميرة، اتجاهات معلم التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات المتعلم، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة، 2010-2011م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

من الطالبة: بلقاسم فاطيمة

التخصص: تعليمية اللغات ماستر2

استبيان موّجه إلى أساتذة اللغة الفرنسية والانجليزية السنة الثالثة ابتدائي

أساتذتي الكرام:

في إطار انجاز المذكرة الموسومة بإشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية بين اللغة الفرنسية والانجليزية (السنة الثالثة ابتدائي-أنموذجا) لنيل شهادة الماستر نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة(X) في الإجابة المناسبة علمًا أن كافة المعلومات والبيانات التي سيتم الإدلاء بها سوف يتم التعامل معها بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

أولا: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة: من سنة إلى5 سنوات ☐ من5سنوات إلى10سنوات ☐ من10سنوات إلى ما فوق ☐

المادة المدّرسة: اللغة الفرنسية ☐ اللغة الإنجليزية ☐

ثانيا: الأسئلة العلمية

1-هل يواجه المتعلمين صعوبة في نطق الأصوات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

2-هل يتمكن جميع المتعلمين من نطق الأصوات الأجنبية نطقًا صحيحًا؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل مستوى المتعلمين في النطق يعدّ جيدًا بشكل عام؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل يواجه المتعلمين صعوبة في التفريق بين أصوات اللغتين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5-هل يرى المتعلمين أن نطق الإنجليزية أصعب من الفرنسية؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل يتلقى المتعلمين قدرًا كافيًا من التمارين على النطق أثناء الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل يتحسن نطق المتعلمين مع التكرار والممارسة؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل تؤثر اللغة العربية على نطق المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل يشارك كل المتعلمين بشكل فعال في أنشطة النطق؟

نعم ☐ لا ☐

10-هل يتم التخلص من أغلب أخطاء النطق بسرعة لدى المتعلمين؟

الجميع ☐ البعض ☐ القليل ☐

11-في رأيك، هل تختلف صعوبة الأصوات بين اللغة الفرنسية والإنجليزية؟

نعم ☐ لا ☐

12-ما هي المستويات التي يصل إليها كل المتعلمين في نهاية السنة؟

90% ☐ %70 ☐ %50 ☐

الفهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
مقدمة	**أ–د**
الفصل الأول: المصطلح والمفهوم	
المبحث الأول: التعليمية (مفهومها، عناصرها، طرائق تدريسها)	**6**
1–مفهوم التعليمية	**7**
أ–لغة	**7**
ب–اصطلاحا	**7**
2–عناصر العملية التعليمية	**8**
3–طرائق التدريس	**12**
المبحث الثاني: علم الأصوات وفروعه	**14**
1–مفهوم الصوت	**15**
أ–لغة	**15**
ب–اصطلاحا	**16**
علم الأصوات وفروعه	**17**
أ–علم الأصوات النطقي	**18**

ب-علم الأصوات السمعي	**19**
ج-علم الأصوات الفيزيائي	**19**
2-مخارج الأصوات وصفاتها	**20**
2-1-مفهوم الصفة	**24**
أ-لغة	**24**
ب-اصطلاحا	**24**
2-1-1-الصفات التي لها ضد	**25**
2-1-2-الصفات التي لا ضد لها	**26**
2-2-وظائف الأصوات	**26**
3-الفونولوجيا	**29**
المبحث الثالث: المرحلة الابتدائية	**30**
1-مفهوم المرحلة الابتدائية	**30**
2-أهميتها	**31**
3-خصائصها	**32**
4-أهدافها	**33**
الفصل الثاني: تعليمية الأصوات اللغوية بين الأسس المعرفية والإشكالات المنهجية	

المبحث الأول: أسس تعليمية الأصوات اللغوية	**36**
1-الأستاذ	**36**
2-الكفايات التدريسية	**37**
3-الأهداف التعليمية للمنهج	**38**
4-المتعلم	**38**
المبحث الثاني: طرائق تدريس الأصوات اللغوية لغير الناطقين بها	**40**
1-الطريقة الصوتية	**40**
2-الطريقة السمعية	**41**
3-الطريقة التركيبة التحليلية	**43**
المبحث الثالث: صعوبات تعليم الأصوات اللغوية وحلولها	**44**
1-مشاكل النطق	**45**
1-1-الحذف	**45**
1-2-الإبدال	**45**
1-3-التشويه (التحريف)	**47**
1-4-الإضافة	**47**
2-صعوبة التمييز السمعي	**48**
3-صعوبة التمييز البصري	**49**

4-صعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق	**50**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
تمهيد	**53**
المنهج المتبع	**53**
حدود الدراسة	**54**
1-الحدود الزمنية	**54**
2-الحدود المكانية	**54**
أدوات الدراسة	**55**
عرض النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان	**55**
خاتمة	**68**
قائمة المصادر والمراجع	**72**
الملاحق	**79**
الفهرس	**83**
الملخص	

الملخص

الملخص:

من خلال البحث المعنون ب:"**إشكالية تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة الابتدائية بين اللغة الفرنسية والإنجليزية**"، والذي يسعى إلى إيجاد حلول لتجاوز المشكلات التي تواجه التلاميذ في تعلم ونطق الأصوات اللغوية، حيث تناولتُ في البداية مفهوم التعليمية وعلم الأصوات والمرحلة الابتدائية، وتطرقت بعد ذلك إلى أهم أسس وطرق تعليم الأصوات اللغوية إضافة إلى الصعوبات التي تواجه تعليمها وطرق معالجتها، كما خُتم البحث بدراسة ميدانية كان الاستبيان الأداة المعتمدة لجمع المعلومات ومن خلاله حاولت الوصول إلى أهم الإجابات عن بعض الأسئلة ،وتوصلت من خلال هذا إلى وجود بعض الصعوبات في اكتساب ونطق الأصوات اللغوية خاصة في اللغة الفرنسية.

الكلمات المفتاحية: تعليمية الأصوات اللغوية– اللغة الفرنسية– اللغة الإنجليزية– صعوبات التعلم– سنة ثالثة ابتدائي.

Summary :

Through the research entitled: « the problem of teaching phonetices in primary School Between French and English », which seeks to find solutions to overcome the problems that students face in learning and pronouncing phonetics, I began by addressing the concept of education, phonetics, and primary stage, and then I discussed the most important foundations and methods of teaching phonetics, in addition to the difficulties that are encountered in theaching it and ways to address them. The research concluded with a field study using a questionnaire as the data collection tool. Through this questionnaire, the researcher sought to indentify key answers to some questions, revealing some difficuties in acquiring and pronouncing speech sounds, particularly in Drench.

Keywords: Speech therapy- French language – English language – Learning difficulties – Third grade of primary school.